

شرح (تعظيم العلم) | برنامج تيسير العلم الأول ٣٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الاخوان المتكلمون من لم يكن مريضا يجلس في الحلقة الذي مريض في ظهره يتکي من لم يكن مريضا يجلس في الحلقة فان هذه السنة. الحمد لله جعل - 00:00:00

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنينية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى - 00:00:30

وهو كتاب تعظيم العلم لمعد البرنامج صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي وهو الكتاب الاول من العامي لكتب البرنامج. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى - 00:00:50

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا وال المسلمين. قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه كتاب تعظيم العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ما عظمه وعظمه وسار اليه راغبا متعلم. قوله وسار اليه - 00:01:10

المتعلم السير الى الله يراد به سلوك صراطه المستقيم. كما ذكره ابو فرج ابن رجب رحمة الله تعالى وهو سير القلب اليه لا البدن. كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:01:40

في فوائد فاعلمن ان العبد انما يقطع الطريق الى الله سير قلبه لا ببدنه. نعم. احسن الله اليكم. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة نظرا بها من شرك الاشراك فتوجب لها النجاة من نار الهالك. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:00

وارسله ربه بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ رسالته واداها اسلم امانته وبداتها قوله من شرك الاشراك الشرك حبالة الصاعد التي ينصبها لقنص صيده. ومن نوایع الكلم عند الادباء كما - 00:02:30

في نهاية العرب وغيره قولهم البدعة شرك الشرك. اي حداد الشيطان التي ينصبها للناس فاذا وقعوا فيها جرورهم الى الشرك بالله عز وجل نعم. احسن الله اليكم. انتصب بدعوته اظهر الحجج واندفعت ببيناته الشبهات واللجاج - 00:03:00

واللجاج هي بالتحریک مفتوحة لا مضمومة. وهو التمادي في الخصومة نعم صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه عدد من تعلم وعلم. اما بعد فلم ليس لطلاب معاني هم سواه ولا رغبة له - 00:03:30

وكيف لا وبيوتنا لسعادة الدارين وطيب العيشين هو شرف الوجود ونور الارض اروا النجود حمية الاكابر ونزة النواهي من مال اليه نعيم ومن جال بنيران ومن يقاد له سرير قوله ونور الاغوار والنجود الاغوار جمع غور. والغور من الارض منخفض - 00:04:10

منها واطمئن والنجد اسم لما ارتفع جزيرة العرب هو تهامة. وكل ما ارتفع عنها بعدها يسمى نجدا من العراق وقوله حلية الاكابر الحلية ما يتزين به وهي نوعان وظاهرة. والعلم من الزينة الباطنة. وما يرى على الظاهر - 00:04:40

فهو من اثاره. احسن الله اليكم. لو كان تبع نبذلت فيها الاموال للعظم او صعد في السماء رسمت اليه نفوس الكرام. ومن المتن جلب المفاحر اشرفها اكرم الماثر واثره واحمد الموارد موارده. والسعید من حض نفسه عليه وحث ركاب روحه - 00:05:20

الشقي من زين فيه او زهده وابعد عنه او بعده. وختم الغفا والاستئذان اللهم بالحرمان صححوا البيت هذا. ويرده المحروم من خذلانه ويرده المحروم من خذلانه. ويرده المحروم اللهم بحرمانني. وان مما يملأ النفس سرورا ويشرح صدره - 00:05:50

على مطاعم التعليم وتلمسه اشرطا مستقيما. وادل دليل اصدقه تكاثر قوس علم النية وتواли الدورات التعليمية والحلواة في قلوب

المؤمنين رشدا في حروق الكفرة والمنافقين. فالدروس معقودة والركب الاشياخ والركب معكوفة اي محبوبة. فالعفو هو الحبس -

00:06:40

واللبس وليس المراد وصف حركتها. فلا يقال ذلك في وصفها وانما توصف بقولهم ثني الركب كما قال الشاعر يكفيك من اناخة ثني الركب اما عطفها فيراد به الاقامة على الشيء كما قال تعالى -

00:07:20

ما هذه التماضيل التي انت لها عاكفون؟ وقوله الاشياخ ينكرون درر العلم ان يستخرجونها ومنه نفلت الكنانة اذا استخرجت ما فيها من النبل والسهام فالنفل هو الاستخراج. احسن الله اليكم. وان من الاحسان الى هذه الجموع -

00:07:50

والاجيال الوعاعية ارشادا الى سر حيازة العلم الذي يظهرها بما مأمونها. وبلغها مأمونها اتى بهم من الضياع في صحراء الاراء وضماء الاهواء واعمالا لهذا الاصل جمل الحديث ايها المؤمنون عن تعظيم العلم -

00:08:20

فان حوالى فان حظ العبد من العلم يطوف على حر قلبه من تعظيمه واجلاله. فمن امتلا قلبه بتعظيم وجوه صريح ان يكون محل له وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب ينقص حظ العبد منه حتى يكون من -

00:08:40

قلب ليس فيه شيء فمنعهم العلم لاحت انواره علينا وترسوه اليه ولم يكنوا رواية مما تربى ولا لنفسي لذة الا الفكير فيه. وકأن ابا محمد ظالم للحافظ رحمة الله تعالى -

00:09:00

لمح هذا المعنى فاختم كتاب العلم من سenn المسمامة للمسنن الجامع. بباب في اعظام العلم. واعظم شيء وهي العصور الجامعة المنحطبة لعظمة العلم في قلبه اخذ بها كان معظم جواليه ومن ضيعنا فلنفس يضاع -

00:09:20

نفسه يدك اوكتاه كنفخ. ومن لا يكرم العلم لا يقيم للعلم قول باذن الله على عشرين معقدا يعظم بها العلم من غير بشر لمباحثها فان المقام لا يحتمل. والوديان على -

00:09:50

على غاية كل ما تحتاج الى زمن مديد. والمراد منها التبصرة والتذكير وقليل فينفع خير من كثير يلقاءه فينفع. فخذ من هذه المعاقد بالنصيب الاكبر الحظ الاوفر من رياض كل فنون وحدائق واياك والافناد الى مقالة قوم حجبت قلوبهم وطنفت نفوسهم. وزعموا ان -

00:10:10

فهذه الاحوال غلو وتنطع وتشدد غير وقمع. فقد ضرب بينه وبين سوريا ومبادئ فليس مع هؤلاء على دعواهم ادلة الشرع ما يصرفها فكل نائب منها ثابت محكمة او سنة المصدق او سنة او سنة -

00:10:40

او اثار عن خيركم ماضية. فاذا وثبتت بصدقها وعقلت خبرها وخبرها فلما تبعده فلا تكون قيمتك بخطبة الكسل والتواني. تتسلل اليها وهي تجنيم هذه الاحوال الامة بخير بل من سمت نفسه الى مقامات ادركها -

00:11:20

ان التشبه بالكرام فلاح. فاشهد قلبك هذه المعاقد. وتدبر انه لا يستنبط من قلبه مفهومها. فالمباني خزائن المعالي. مقصود هذه الجملة الاعلاء بان نيل الطالب للعلم موقوف على قدر تعظيمه. فمن عظمه ناله ومن لم يبالي به -

00:11:50

عنه واعون شيء على الوصول الى اعظام العلم هو معرفة معاقد تعظيمه. وهي الاصول الجامعة المحققة لعظمة العلم في القلب. وفي هذه الرسالة ذكر عشرين معقدا من معاقد تعظيم العلم على وجه -

00:12:20

بين الایجاز والاقناب. فالمراد هنا التبصرة والتذكير. وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقي يرفع فان النفوس انما تشف بقدر ما تدرك من المتقى. فبقدر ادراكها يكون فان ادرك قليلا وثبت انتفعت وزفت. وان القى عليها كثير لا تحتمله لم ينتفع -

00:12:40

ولهذا فان التعليم لا يمدح بالبساط ولا بالاتساع. وانما يمدح باحتمال تاركين والانتفاع والسير على هذه الاصول المذكورة في هذه المدونة جادة شرعية وطريقة سنية سنية. وهجر الناس لها سيرها عندهم تربعا وتشددا -

00:13:10

ومن لم يعرف الذهب يظنه نحاسا. وان لم تكن النفوس محملة عليها مقيدة بها فلن تشرف بالعلم ابدا. وتقديم اقراء هذا الكتاب بين يدي هذا البرنامج. هو رجاء في تقرب هذا الاصل في النفوس. فان العبد لا ينتفع في اخذه للعلم بقدر ما يكون في قلبه -

00:13:40

من تعظيمه فلا ينفعه قوة حفظه ولا جودة فهمه حتى يكون معظمها للعلم. فلن يحصل له العلم الا باعظامه. احسن الله اليكم. المعتقد الاول تطهير التطهير من العلم وهو القلب فان لكل مظلوم وان وعاء العلم من قلب ووسخ الوعاء يعكر ويغير ما فيه. فبحسب -

القلب يدخل غيري ادخله العلم. ويزاد الطهارة يزداد قابليته بالهم. ومثل العلم في القلب كنور المصباح وان لطخت كسبت انواره
ذهبت والكسوف في الاصل هو ذهاب نور الشمس او بعضه - 00:14:40

سلام عليكم. فمن اراد حيازة العلم فليذين باطنه ويظهر قلبه من نجاسته. فالعلم جوهر لطيف لا يصوم الا من قلب عظيم. وطهارة
القلب ترجع للعصررين العظيمين. احدهما طهارة من نجاسة الشبه - 00:15:10

احدهما طهارتها من نجاسة الشبهات والآخر طهارة من نجاسة الشهوات ولما طهارة من شأن عظيم امر به النبي صلى الله عليه وسلم
في اول ما امر في قوله تعالى في سورة المدثر وثيابك فظهر - 00:15:30

في قول من يفسر الثياب بالباطل وهو قول حسن لهم مأخذ صحيح قوله وهو قول حسن له مأخذ صحيح اي تفسير الباطن بالاعمال
الحامل على تقديم هذا المعنى دون دون غيره هو رعاية سياق الآيات. فان سياق الآيات - 00:15:50

دال على كون الثياب في ايته هي الاعمال. فان الله عز وجل قال وثيابك قال ربك فكبر ثم ذكر هذه الآية ثم اتبعها بقوله فاهجر. وكل
هذه الامور تتعلق بالباطل - 00:16:20

ورعاية السياق مما يعين على ترجيح قول على قول. ولما وعى السلف هذا الاصل كان قول اكثراهم في تفسير هذه الآية ان الثياب
هي الاعمال امر بتطهيرها من كل نجاسة - 00:16:40

كالشرك والبدعة. نعم. احسن الله اليكم من نظر الله الى قلبك وفيه احن وبنايا وذنوب وخطايا. قال مسلم حج رحمه الله تعالى حدثنا
عن حدثنا كثيرا من هشام قال حدثنا جعفر ابن مرقان عن ان يزيد الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه -

00:17:00

عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكنهم الى قلوبكم واعمالكم. واحذروا كما الى نفسك اللاتي خرجت عليك
كسرت كسر مهان. في هذا الحديث العظيم بيان ان محل نظر الله - 00:17:30

سبحانه وتعالى من العبد هو القلب والعمل. فليس النظر الى القلب وحده ولا الى العمل وحده بل النظر الى مجموع هذين الامرين
القلب والعمل. فالتفقوى من قلب ظاهر وعمل ظاهر. وهو من يراد في هذا الحديث - 00:17:50

واحذر كمائن نفسك اللاتية خرجت عليك كسرت كسر مهالي. ان ظهر قلبه فيه العلم حل. ومن لم يرفع منه نجاسته ودعو العمل
وارتحل. ودعه العلم. احسن الله اليكم. ومن لم يرفع منه نجاسته - 00:18:20

ان ينعمه وامتحن واذا تصفحت احوال طائفة من طلاب العلم في هذا المعهد رأيت خللا بينا. فاين تعظيم العلم الشهوات والشبهات
بالقلب تدعوه صورة محمرة وتسهيل مقالة المظلمة والحسو المنكرات والتلذذ بالمحرمات فيه وفساد وحسد وعناد ونفاق وشقاق
عنها - 00:18:40

هؤلاء الوالدين ما همومهم ولا هو اليهم. قال سهل عن الله رحمة الله تعالى حرام على قلبه وفيه شيء مما يكره الله عز وجل. وفي
التنزيل قوله سبحانه وتعالى ساصرف عن اياتي - 00:19:10

يتکبرون في الارض بغير الحق. قال سفيان ابن عيينة في تفسيرها امنعها فهم القرآن اي قلوبهم. قال محمد بن يوسف الفي اليابي
في تفسيرها ان او قلوبهم من التدبر في الامر. واذا صرف الله سبحانه وتعالى - 00:19:30

قلب العبد عن الفهم والتدبر والانتفاع بانوار العلم فان الله لا تتفعله فان شيء اشد شيء يخذلك اذا ركنت اليه هي قوتك التي تتوهلها فلا
عون لك في تحصيل مقصودك الا باقبال قلبك على الله سبحانه - 00:20:00

تعالى واذا اقبل القلب على الله تأليها وتعظيمها ظهر فصلح ان يكون محلا للعلم يالله احسن الله اليكم المعهد الثاني اخلاص النية فيه
فان اخلاص الاعمال اساس قبولها فان الاعمال اساس قبولها وسلم وصولها كما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
- 00:20:30

رواه البخاري في جميع المسلمين المسند الصحيح واللهو للبخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالكتنا يحيى بن سعيد عن

محمد ابن ابراهيم عن عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:00

اعمال النية ما نوى. وما سبق من صدق ولا وصل من وصل من السلف الصالحين الا بالاخلاص لله رب العالمين والاخلاص شرعا هو تصفية القلب من اراده غير الله واليه اشار مرشدكم بقوله اخلاصنا تصفية القلب من اراده غير الله - 00:21:20

فاحفظ يا فطن. نعم. احسن الله اليكم. قال ابو بكر مرودي رحمه الله تعالى سمعت لابي عبدالله يعني يعني احمد بن حنبل وذكر له الصدق والاخلاص فقال ابو عبد الله بهذا ارفع القوم - 00:21:50

وانما ينال المرء العلم على قدر اخلاصه والاخلاص في العلم يقوم على اربعة اصول منها تتحقق نية العلم المتعلم اذا قصد الاول رفع الجهل عن نفسه بتعريفها ما عليها من العبوديات واضافها على مقاصد الامر والنهي - 00:22:10

الثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليمهم وانشادهم بما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم. الثالث احياء العلم الضياع الرابع اي العمل بالعلم. فالعين شجرة والعمل ثمرة وانما يراد العلم للعمل والى هذه الاصول الرابعة اشار منشدكم في قوله نية للعلم رفع الجهل عن - 00:22:30

عن نفسه فغيره من النسم والثالث التحسين للعلوم من ضياعها وعمل به زكن. نية للعلم رفع الجهل عن عن نفسه فغيره من النسم والثالث التحسين للعلوم من ضياعها وعمل به - 00:23:00

وقوله النسل اي الخلق. جمع نسمة وهي النفس. وقوله زكن اي ثبت. احسن الله اليكم. ولقد كان السلف رحمة الله تعالى يخافون فوات الاخلاص في طلبهم للعلم يتورعون عن ادعاء الا انهم لم يحققوا في قلوبهم. فهشام فهشام لبست وائي رحمة الله تعالى يقول - 00:23:30

والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما اظلم الحديث اريد به وجه الله عز وجل. وسئل الامام احمد رحمة الله تعالى طلبت العلم لله فقال لله عزيز ولكنه شيء حبب الي فطلبته. ومن ضياع الاخلاص فاته - 00:24:00

كثير وخير وفي وينبغي السلامه ان يتقدد هذا العصر وهو الاخلاص في امور لكل هذا دقيقها وجنيتها سر وعلى نهاية ويحمل على هذا التفقد شدة معالجة النية. قال سفيان الثوري رحمة الله تعالى - 00:24:20

علي من نيتني لانها تتقلب علي. قوله رحمة الله لانها تتقلب عليه ذاك ان محلها هو القلب. وانما سمي قلبا لتقلبه. كما قال الشاعر ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتحويل. فاذا كان - 00:24:40

وعاء النية وهو القلب متقلبا فانها تتقلب بتقلبه من حال الى اخر احسن الله اليكم. بل قال سليمان الهاشمي رحمة الله تعالى ربما احدث بحديث واحد وليليه ودينية اتيت على بعضه تغيرت نيتني. فاذا فاذا الحديث الواحد يحتاج الى نيات. هذا الذي ذكره سليمان - 00:25:10

الهاشمي رحمة الله يراد به تصحیح النية. وتصحیح النية هو ردها الى الماء به اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها. وردها الى المأمور به اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها. وقولنا الى المأمور به - 00:25:40

يعني المحکوم به شرعا. وقولنا ما يغيرها اي يحولها عن وجهها الى الاباحة. وقولنا او يفسدها اي يخرجها من الصلاح الى ضده وهو الارادة المحرمة. وتصحیح النية غير تجديدها فان محل التصحیح اذا عرظ للنية ما يغيرها او يفسدها - 00:26:10

اما تجديد النية فالمراد به استصحاب ذكرها اذا ضعف القلب عنها. فان الانسان ربما استغرق في عمل نوى فيه نية فلما طال عليه الامد ضعف في قلبه رعاية النية كاملة عليه فيحتاج الى تجديد فالاحکام التي تتعلق بالنية اربعة - 00:26:50

اولها ايجاد النية وثانيها استصحاب ذكرها اي بان يبقى متذكرا لها. والثالث تجديد النية اي اذا ضعفت. والرابع تصحیح النية اي اذا تغيرت او فسست احسن الله اليكم. المعدد الثالث جمع همة النفس عليه. فان شعرت النفس لا - 00:27:30

العلم الثناء واجتمع واذا سئل بي وبغير ازداد تفرقا وشتانا فانما تجمع الهمة على المطلب بتطلب ثلاثة النار بتفقد ثلاثة امور. وانما تجمع الهمة على المطلب اولها الحرص على ما ينفعه متى وفق العبد الى ما ينفعه حرص عليه. ثانيا - 00:28:30

بالله تعالى في تحصيله. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده هذا بيت نسبة الراغب الاصفهاني في محاضرات

الادباء الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:29:00

ابن ابي الحميد في شرح نهج البلاغة في نفح الطيب بيتا اخر بزینته. وهو ادام يكن. عون من الله للفتی انته الرزا من وجوه الفوائد.
ومعناه انته البلایا وهي المصائب - 00:29:20

من الوجوه التي يتوهם انها تفيده. وقال احد متأخر الشعراء مثلثا هذين البيتين اذا لم يكن عون من الله للفتی فكل معين ما عدا الله خادم. نعم. صلى الله عليه وسلم. ثالثها عدم - 00:29:50

وقد جمعت هذه الامور الثلاثة في الحديث الذي رواه مسلم الحاج رحمة الله قال حدثنا ابو بكر بن ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس عن ربيعة بن عثمان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:30:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. فمن اراد جمع همته من اراد جمع همته فمن اراد جمع همته على العلم فليشعر في نفسه شعلة الحرص عليه لانه ينفعه بل كل - 00:30:40

في الدنيا والآخرة انه انما هو ثمرة لثمرات العلم. قوله والكل خير في الدنيا والآخرة انما هو ثمرة من ثمرات العلم قال ابن القيم رحمة الله تعالى في اغاثة الهافن اصل كل خير - 00:31:00

والعدل واصل كل شر. الجهل والجن. انتهى كلامه ولا عدل بلا علم. فمن لم يكن عنده علم لم يمكنه ان اعدل فان الحاكم اذا حكم بين اثنين بلا علم لم يصب العدل في كل - 00:31:20

في حال والمرء اذا تزوج امرأتين فاكثر لم يمكنه العدل الا بعلم. فرجع الخير كله الى العلم نعم احسن الله اليكم وليس عن بالله عليه ولا يعجز عن شيء منه فانه يحيى يدرك رؤيته - 00:31:50

ويخرج بما امله. قال الجني رحمة الله تعالى ما طلب احد شيئا من جد وصدق الا ناله. فان لم ينله كله قال بعضه الجد للجد والحرمان من كسل فانصب عن قريب غاية الامل على الجيم في الكلمة - 00:32:10

الاولى تقتضي صحة الوجهين. فيفتح ويقال الجد بالجد تبصر فيقال الجد الجد. ووضع الضبطين على الحرف الواحد. اعلام ان الكلمة بهما جميعا. فاذا اجتمع المحل كالفتحة والضمة فان الاصح لغة يوضع على محلها. وكان حذاق مصحح الكتب ونباء - 00:32:30

والناشئين فيما مضى يعتنون بهذا. وفيه شیوں اللغة وتسهیل وصولها واما اليوم فقد صار هذا الامر مستغربا. نعم. احسن الله اليكم. فانه بهمتك واستيقظ من فان العبد اذا رزق بهمة عالية فتحت له ابواب الخيرات وتسابقت اليه المسرات. قال ابن القيم رحمة الله -

00:33:10

قال في كتابه فوائد اذا طلع نجم الهمة في ظلام ليل البطالة وردت قمم العزيمة اشرقت الارض ريها. ومن تعلقت همته بمطعم او ملبس او مأكل او مشرب. لم يشم رائحة العلم. واعلم - 00:33:40

ان العلم ليس ينال منه في مطعم او ملبس فاحرص لتبلغ فيه حظا وافرا واهجر لها واهجر له طيب المنام والبس. وان مما يعينهن تواصي من نفسیتی لا رحاب اعتبار حالم - 00:34:00

انسان عرف وتعرفه من قوم عظيم. فابو عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله تعالى ابو عبدالله احمد فابو عبد الله احمد بن حنبل رحمة الله تعالى حنبل امين احسن الله اليكم فابو عبدالله احمد - 00:34:20

كان وهو فصلا ر بما اراد الخروج قبل الفجر الى حلق الشیوخ فتأخذ امه بثيابه وتقول وتقول رحمة به حتى يؤذن الناس او يصبحوا. وقرأ وقرأ الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى صحيح البخاري كله على - 00:34:40

اسمعايل حين في ثلاثة مجالس اثنان منها في ليتهم من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر واليوم الثالث من رحمة النار الى صلاة المغرب ومن المغرب الى طلوع الفجر. قال الذهبي رحمة الله في تاريخ الاسلام. وهذا شيء لا اعلم احدا في - 00:35:00

لا يستطيعك. رحمة الله ابا عن الله كيف لو رأى هم اهل هذا الزمان؟ ماذا يقول؟ وهذا الذي وقع للخطيب رحمة الله تعالى مما يسبعد وقوعه مما يستبعد وقوعه من قعدت همته - 00:35:20

اما اهل الجد فيطربون لهذا ولم شقته يستغرب بل ربما ذكر بعض اهل العلم ان هذا غلطا كما ذكر محمد ابن ابي بكر الشلي في المشرع

الروي لما ترى هذه الحكاية قال والذي في ترجمته انه قرأه في خمسة ايام وهو الصواب انتهى كلامه - 00:35:40

ان الشلي استبعد قراءة الخطيب للبخاري في هذه المدة. وما غلقه الشني هو الصواب وانما عرض هذا لأن الخطيب قرأ البخاري مرتين في مدترين يسير احداهما قراءته على اسماعيل الحيل المذكورة في هذه القصة. والثانية قراءة - 00:36:10

على كريمة المروازية ايام الحج في خمسة ايام. وهذا مذكور في تاريخ الخطيب نفسه وانما انتقل ذهن الشلي من هذه الحكاية الى تلك الحكاية. والصواب صحة الحكايتين جميعا. عن الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى. وقد اال حال الناس الى جعل عبادات - 00:36:40

السلف وعلومهم ومعارفهم دربوا من الخيال. حتى قال من لم تنسخ قدمه في معرفة الله انما يذكر من الحكايات عن السلف في العادات كالاستكثار من الصلاة والبالغة في عدد التسبيحات شيء لا يقبله - 00:37:10

العقل وان صحت اسانيده. انتهى كلامه. وان كان يريد عقله المكسوف بظلمة هواه فنعم واما اهل المعرفة والذوق والوجه الذين يدركون مقدار الانس بالله سبحانه وتعالى فهم يرون ان جنابة - 00:37:30

فهذا قليل ولكن السلف مضوا على خير بهم والناس اليوم على حمر عرج فمن يرى احوالهم يظن ان ما في ترجمتهم من حال العلم والعبادة شيء من ضرب الخيال - 00:37:50

واما الموقن بما كانوا عليه من الكمالات الملاحظ بما سند به انفسهم من رياضات فانه يرى هذا ممكنا. واما اراد الانسان السلامه لدینه فعليه مطالعة سير السلف فان الطالب لا ينتفع اكثر بمثل هذا فان الطالب - 00:38:10

لا ينتفع بشيء اكثرا من هذا كما ذكر او من فرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى في صيد الخاطب وقد هذا الامر الى استعظام ان يحدث مثل هذا مرة واحدة في العمر. كما صار مستغربا ان يقرأ الانسان البخاري في - 00:38:40

مرة واحدة وما احسن قول ابن المبارك لا تأتين بذكرا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى في المقعد احسن الله اليكم. وكان ابو محمد ابن وابو محمد ابن التباني رحمة الله تعالى اول ابتدائي يدرس الليلة كلامهم. فكانت - 00:39:00

قوموا ترحموا وتهوا عن القرعة بالليل. وكان يأخذ المصباح و يجعله تحت الجبهة شيء من الآنية العظيمة ويتظاهر بالنوم فاذا رقدت اخرج المصباح واقبل على الدرس. وقد رأيت في بعض مجموعات خطية لمكتبة نجدية خاصة - 00:39:20

اما يوصى به عبد الرحمن ابن حسن من اهل الشيخ رحمة الله صاحب فتح المجيد قوله رحمة الله شمر الى طلب شمل ذلك بكرة واصيلا. وصل السؤال وكلوا بيت مباحثا فالعيوب عندي ان تكون - 00:39:40

فكن رجلا برجله على الثرى ثابتة. وهامة التي فوق الثرى يا سامقة. ولا تكن شاب البغل الهمة فان همة الصادقين تشيب قوله ولا تكون شاب البدن اشيب الهمة يقال اشيب - 00:40:00

ولا يقال شائب في اصح القولين عند اهل العربية. كما ان المرأة اذا ظهرت شيئا لم يقل لم امرأة شمطاء. بل يقال امرأة شمطاء. نعم وكان ابو الوفاء وكان ابو الوفاء ابن عقيل احد اذكياء العالم من فضائل الحنابلة يوشد وهو في الثمانين - 00:40:20

من شاب عزمي ولا حزني ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي وانما اعتبار شعرى غير صلاته غير صبغته والشيب في الشعر غير الشيب في الهمم. ومن بدائع كلب ابن الجوزي رحمة الله تعالى - 00:40:50

قوله العلم والعمل. توأمان امهما علو الهمة احسن الله اليكم. المعقد الرابع صرف الهمة فيه الى علم القرآن والسنة. فان كل علم نافع الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. به الخدمة او - 00:41:10

عنها ما فلا يضر الجهل به. وفي ذلك يقول ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري وان باقي العلوم اما الات لفهمهما اي الكتاب والسنة وهي الضالة المطلوبة. او اجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة. ومعنى - 00:41:40

الضالة المطلوبة اي الضائعة المنشودة. ومعنى قوله الضارة المغلوبة اي المطرحة. نعم. احسن الله اليكم. فالى القرآن والسنة يرجع العلم كله وبه ما امر النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك على صراط مستقيم. وهل يوحى الى ابى القاسم صلى الله - 00:42:10

عليه وسلم شيء سوى القرآن والسنّة. ومن جعل علمه القرآن والسنّة ومن جعل علمه القرآن والسنّة كان متبعاً ونال من العلم انفره. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد العلم فليسّير القرآن وان في العلم الاولين - [00:42:40](#)
اخرين قوله فليسوه القرآن اي يبحث عن علمه بتذكرة اياته نعم احسن الله اليكم. وقال رحمة الله ما نسأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء لا عيوبه في القرآن الا - [00:43:00](#)

ان علمنا يكفر عنه ويوصف لابن عباس رضي الله عنهما انه كان يشير جميع العلم في القرآن لكن عنه افهام الرجال وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء في احد - [00:43:20](#)

القولين في تفسير هذه الآية ان المراد بالكتاب القرآن فيكون المعنى جميع العلم في القرآن ويغنى عنه لاحتماله قوله سبحانه وتعالى ونزلنا عليك القرآن تبياناً لكل شيء. فجميع العلم في القرآن ولكن الناس تتفاوت قلوبهم منه بحسب ما يفتح الله - [00:43:40](#)
لهم فيه من رحمة الفهم والاستنباط منه. نعم. احسن الله اليكم. وما احسن قول اياً في كتابه العلم في اصلها انه يدل عن طريق اللاحقين علم الكتاب وعلم الاخرين التي قد اصيّبت عن تابع عن صاحبها قوله عن الطريق اللاحق اي الواضح. فالزائغ عن الطريق - [00:44:10](#)

الواضح لا يوفق الى اصل العلم. وهو علم الكتاب والسنّة. نعم. احسن الله اليكم اعلى واعلى الهمم في طلب العلم كما قال ابن القيم
رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد طلب علم الكتاب والسنّة - [00:44:40](#)
وعن الله ورسوله نفس المراجع وعلم حدود المنزل. وقد كان هذا هو علم السلف عليهم رحمة الله. ثم كثر كلام بعديه ما لا ينفع فالعلم في السلف اكثراً والكلام في من بعدهم اكثراً. قال حماد ابن زيد رحمة الله قلت لابن زيد - [00:45:00](#)
العلم او علم اليوم اكثراً او فيما تقدمت. وقال الكلام اليوم اكثراً والعلم في بما تقدم اكثراً في هذا المعنى يقول ابن ابي العز رحمة الله تعالى في شرح الطحاوية فلذلك - [00:45:20](#)

كلام المتأخرین كثيراً قليلاً البركة بخلاف المتقديمین فانه قليل كثير البركة. وذكر شیخه ابن القیم رحمة الله انا قریباً من هذا الكلام في مدارج السالکین. نعم. احسن الله اليكم. المعقد الخامس شریق جادة - [00:45:40](#)
لكل مطلوب طريق يصل اليه. ومن سلك جادة مطلوبية او قصته عليه. ومن عدل عنها لم يظفر بمطلوبه وان للعلم قریب من اخطاؤها ضل ولهم من المقصود وربما اصاب فائدة قليلة مع التعب الكبير. يقول الزرنوجی رحمة الله تعالى في كتابه - [00:46:10](#)
المتعلم وكل من اصنع الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل. وقال ابن القیم رحمة الله تعالى في كتاب الجهل ضد الجهل بالتاریخ وافاتها والمقصود يوجب التعب الكبير مع الفائدة القليلة. وقد ذكر - [00:46:30](#)

الطريق بوحي جامع مانع محمد مرتضی ابن محمد الزبیدی صاحب تاج العروس في منظومة لم تسمی السنّد يقول فيها فما حوى
الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل فم احسن لحفظه الجامعي - [00:46:50](#)
تأخذه على مجیب الناصح. فطريق العید وجادتهم بلجنة على امرين من اخذ بهما فطیباً فطريق العلم وجادته مبنیة على امر لمن اخذ
بهما كان معظمها للعلم. لانه يطلب من حيث يمكن يشعر به - [00:47:10](#)

فاما الامر الاول فحين متن جامعي راجح فلا بد من حفظ ومن ظن انه ينال العلم بذلك انه ينال العلم بلا حفظ انه يطرد المحالات
والمحفور معول عليه والمقصود الجامع للراجح المعتمد عند اهل الفن فلا ينتظره طالب منه فلا - [00:47:30](#)

يتفتح طالب يحفظ المعمور في فم ويتوّب مشهورة. كمن يحفظ السنة الاثار في النحو ويترك ويترك بمالك فمن عيب اخذ العلم حفظ
المتون غير المتدالوة بين اهله. وكما يعاو التعویل على متون لم تعتمد - [00:47:50](#)

في الفن فكذلك يعاب الحفظ من النسخ المصلحة. والمراد النسخ التي حكمت فيها ايدي الناس اصلاحاً وتغييرها. كما يوجد اليوم في
بعض نشرات جملة من المتون يعمد فيها المعني بها الى تغيير کلام صاحب - [00:48:20](#)
الاصل سواء كان في النفل ام النظم؟ فيحفظ الانسان من هذه النسخ ويظن انه يطب زكاماً فيحدث جزاماً. ودخول يد المتأخرین
بالتصرف في اصول العلم المتقدمة نذير شؤم لان هذه - [00:48:50](#)

اصول علمت بركتها ووقع الانتفاع بها على الوضع الذي وضعه فالتحويل والتغيير والتبديل تحت اي ذريعة من الذرائع مما لا يجوز شرعا فظلا عن انه من التطاول ولو ان اردنا ان نمزق الفية - 00:49:20

ما لك بسهام التصحيح لقدر ذلك لكترة ما قوم النحات الذين شرحوها من ابياتها واذا شئت ان تعرف هذا فانظر الى شرح ابن غازى المكناسى على الفية ابن ما لك فانه - 00:49:50

صححها ابيات كثيرة منها يقول فيها ولو قال الناظم كذا وكذا لكان اجمع او لكان اصح. ومع تداول اهل العلم لشرح ابن غازى فانه لم تنسخ قط نسخة من الالفية ادخلت فيها تصحيحات ابن غازى المكناسى رحمة الله - 00:50:10

تعالى فهم علموا ان مثل هذا يستفاد منه في الشرح ولا يستفاد منه بتغيير الاصول ولا يستساغ هذا الا في شيء واحد. وذلك اذا حملت هذه الاصول على ما في اصولها الكبرى فلو ان انسانا عمد الى احاديث - 00:50:40

في الأربعين النووية او عمدة الاحكام او بلوغ المرام او رياض الصالحين فقومها بحسب النسخ موجودة من اصولها في ايديينا كان ذلك سائغا. فانتم مثلا تحفظون في الأربعين النووية حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:10

قال قل امنت بالله ثم استقم. وهذا اللفظ لا يوجد في النسخ التي بايدينا من صحيح وانما فيها كن امنت بالله فاستقم. فاذا صحق المتحفظ هذا الحديث على اللفظ الموجود وفق النسخة التي بايدينا كان ذلك سالما من الاعتراض - 00:51:40

لا ان يقول انما ذكره النووي غلط صوابه كذا فان قوله غلط هو الغلط فان نسخ الكتب المتقدمة كثيرة وقد يكون وقع بايديهم من نسخ هذه الاصول القديمة كالبخاري ومسلم ما ليس في - 00:52:10

ايدينا فيعمد الانسان الى ابطال ما في كتبهم تحت دعوى انه لا يوجد في النسخ بايدينا فيجعل نسخنا المتهتكة الاستار الضعيفة القوام حاكمة على تصرف الحفاظ وهذا مما لا ينبغي المصير اليه. كما انه يمكن الافادة من بدائع - 00:52:30

شرائح في تصحيح الاصول للادخال فيها مما يسمى عند الشناقطة بالاحمرار فاذا اراد الانسان ان يزيد معنى رأه ناقصا في الاصل ادخله بقلم مختلف عنه فان انهم كانوا يكتبون المبني بالحبر الاسود. وان ارادوا زيادة معنى ادخلوه - 00:53:00

منظوما بالحبر الاحمر. وسموا هذا زيادات. كما في احمرار المختار ابن بوله على الالفية او احمرار الحسن ابن زيد على لامية او احمرار ابن عبد السلام على السلم المنورة. فهذا لا بأس به. اما - 00:53:30

التحويل فهذا مما لا ينبغي. نعم. احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاخبره على مثير الناصحين فتفزع الى شيخ ومعانيه يتصرف بهذين الوصفين واولهما الافادة وهي الاهلية فيكون العيد بطلب العلم وتلقيه حتى اذا صار - 00:54:00

والاصل في هذا ما اخرجه ابو داود رحمة الله في سنته قال حدثنا زهير ابن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قال احد جري مع الاعمش عن عبدالله بن عبد الله عن سعيد الزبير ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون او يسمعون - 00:54:20

والعبرة بخصوص المخاطب. فلا يزال من معالم العلم في هذه امتى ان يأخذه الخالق عن السالفة. اما الوصف الثاني فهو النصيحة وتجمع معناه الاثنين احدهما. صلاحيات الشيخ والاهتداء بهديه ودمره وصحته او الوقوف ودله وسلفه. الدم هو الهدي - 00:54:40

بالصورة الظاهرة. والسنن اسم للهيئة المتعلقة افعال اللازم للعبد او المتعدية عنه احسن الله اليكم والآخر معرفته بطرائق التعين بحيث يحسن تعليم المتعلم ويعرف ما يصلح له وما يضره. وفق التربية العلمية التي ذكرها الشاطبي في المواقفات - 00:55:10

ومن طرائق التعليم برنامج تيسير العلم. فنوره يخرج من مشكاة ما ذكره الشاطبي. من معرفة لا يصلح للمتعلم واحسان تعليمه. فالناس يحدث لهم مع ضيق ازمانهم وضنك احوالهم. ما يوجب طلبا - 00:55:50

لهم ومنه هذا المزلق في بث العلم وتعليميه فليس البرنامج بدعا من القول والعمل بل مبني على اصل وثيق مقرر في اخذ العلم هو الذي ذكره الشاطبي في كلامه المنقول هنا من - 00:56:10

المواقفات نعم احسن الله اليكم. المعقل السادس رعاية فنونه في الاصل وتقديم الالهم فالهم. ان سورة نحن المستحسنة بتمتع البصر بجميع اجزائها. ويفوت من حسنها عند الناظر بقدر ما يحتجب عن من الزاهي - 00:56:30

والعلمها كلام الله بالاخذ واصاب من كل فن حظ كملتالته في العلم. قال ابن جوزي رحمة الله في صيد خاطره جمع الغناء مندوح من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. يقول شيخ شيوخنا محمد ابن ماهر - [00:56:50](#) الله تعالى في شهر طلابه ولا ينبغي الفضل ان يتترك علم من العلوم النافعة التي تعين على فهم الكتاب والسنة اذا كان يعلم قوة على تعمده ولا يشمنه ان يعيي العلم الذي يجهل ويذري بعالمه. فان هذا نقص ورذيلة - [00:57:10](#)

ينبغي له ان يتكلم بعلم او يسقط بعلم والا دخل تحت قوم قائل اتاني ام بسهم جهلا ويعرفون سهل علما لو قرأها ولكن الرضا بالجهل سهل. انتهى الكلام رحمة الله - [00:57:30](#)

ما قالاها اي ما ابغضها. احسن الله اليكم. وانما تنفع رعاية للعلم باعتماد اصلين احدهما تقديم الاهم فالهم مما يفتقر اليه المتعلم في القيام بوظائف العبودية لله السلام عليكم وانس الامام دار الهجرة عن طلب العلم فقال حسن جميل ولكن انظر الذي يلزمك حين - [00:57:50](#)

حين تؤدي فاللزمها من حين تصبح الى حين تمسى. احسن الله اليك الى حين تمسى فالزمها. قال ابو امية معمر ابن المثنى رحمة الله تعالى وقد وقدم الاهم ان العلم جمع والعمر طيف زار او ضيف الم. والآخر - [00:58:20](#) يكون قصره في اول طلبه تحصيل مختصر في كل فن. حتى اذا استكمل انواع العلوم النافعة نظر الى ما وافق طبعه منها قدرة عليها فتبح في سوء كان فنا واحدا ام اكثر. اما غرور غايتها كل فن وتحقق لملكته فان لا - [00:58:50](#) فانما يهيا له الواحد بعد الواحد في ازمنة متطاولة. ثم ينظر المتعلم فيما يمكنه من تحصيل من المختصرات او جمعا لها. والافراد هو المناسب لعلوم الطلبة. ومن طيارات الشناقطة قول احدهم - [00:59:10](#)

وانكر التحصيل فن تميمة وعن سوى قبل الانتهاء منه. وفي ثوابت العلوم منعوجات توأمان وقال يخرج عضو من طيارات الشناقطة البيت الطيارات المشتهرون دون معرفة قائله وقوله مه كلمة زجر احسن الله اليكم - [00:59:30](#) ومن عرف من نفسه قدرة على الجمع جمع وكانت حاله استثناء من عيوبه. ومن موقع هذا المعلم المشاهدة ومن موقع هذا المعدوم المشاهدة ومن نواكب هذا المعدن للمشاهدة الا حزام عن تنوير بعض - [01:00:00](#)

والاشتغال بما لا ينفع مع الورع بالغرائب وكان مالك يقول شر العلم غريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس احسن الله اليكم. المعقد السابع المبادرة الى تحصيل وقتنا مسن الصبا والشباب. فان - [01:00:20](#) ان العمر زهرة اما ان تصير بسلوك المعاالي ثمرة. واما ان واما ان تذبل واما واما ان تذبل واما مما بوزارة العلم المبادرة الى تحصيل العلم. وترك الكسل والعجز واغتنام سوء الصلة والشباب. امثال الامر - [01:00:40](#)

كما قال الله تعالى فاستبقوا الخيرات. وايما وايام الا ان الحداثة لا تدوم. قال احمد رحمة الله تعالى ما شبهت الشياب الا بشيء كان ما شبهت الشباب الا بشيء كان فيكم فسقط. والعلم في - [01:01:00](#)

الشباب يسرع الى النفس قال الحسن البصري رحمة الله تعالى العلم بالصغر كالنقش في الحجر فقوة فقوه بقاء العلم للصغر فقوه بقاء النقش في الحجر فمن اغتنم شبابه نال عيوبه - [01:01:20](#)

وحمد النشيد وحمد عند نشيد يسرا. اغتنم سوى الشباب يا فتى. عند النشيد يحمد قوم الشورى واضر سنين على الشباب التسويفي التسويف وطول الامل. فيصوف احد يركب بحر الامال ويشتهر بالحلم اليقظة - [01:01:40](#)

نفسه ان الايام المستمرة فستظهر له من الشوارع وتصفو بالمكدرات والعوائق قوله ويشتغل بالحلم اليقظة احلام اليقظة تركيب يراد به ما لا حقيقة له والحال منذ ان من كبرت ومن كبرت سنه كثرت شوائبها وعظمت كواطنها مع ضعف الجسم واهل القوى - [01:02:00](#) ولن تدرك الغايات العظمى ولن تدرك الغايات العظمى بالتلهم والترجي والتمني. ولست بمدرك ما فات مني بلهفة بلهفة وله. احسن الله اليكم. ولست بمدرك ما فات مني بلهفة ولا بليت ولا لوان - [01:02:30](#)

ولا بلهفة ولا بليت ولا لونين. ولا يتوجه ما سبق ان كبر لا يتعلم. بل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله وسلم تعلموا كبارا كما في البخاري رحمة الله تعالى في كتاب العلم وصحيحه وانما يحصل التعلم في الكبر كما بينه ما - [01:02:50](#)

في ادب الدنيا والدين لكترة الشواهد وغلبة البواكي تكاثر على يقع ومن قدر على دفعها عن نفس نظرة العلم وقد وقع هذا جماعة من مدناء طلب العلم كبارا فادركتها قدرها عظيمها. منهم الغفار الشافعي رحمة الله تعالى - 01:03:10

اخوانهم نجوم النام في طلبه وترك العجلة. فان تحصيل العلم لا يكون جملة واحدة اذ القلب يضعف عن ذلك تقلما كثقل كما قال الله تعالى اي القرآن واذا كان هذا الوصف واذا كان هذا - 01:03:30

جبان من مصر كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكرا فما اظن بغيره من الامر وقلت عن القرآن اعادة لهذا الاب مفرطا باعتباره من نوازل كما قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم لولا نزل عليهم القرآن جنتين - 01:03:50

واحدة كذلك ليثبت ابي فؤادك ورتبناه ترتيلها. قوله وقد وقع تنزيل القرآن نهاية لهذا الامر منجما النجم المطلوب. فمعنى الجملة اي في اوقات مضروبة معينة احسن الله اليكم. وهذه الاية حجة بوجوب تأميم طلب العلم. والتدرج فيه وتركوا العجلة - 01:04:10

فمالك ينفقون عباده في فقهه والراغب اصبح عليه في مقدمة جامع التفسير. ومن شعر النحاس الحلبى اليوم شيء ورد مثله من نصب العلم من نصب العلم التي تنتظر. يحصل المرء بها حكمة - 01:04:40

فان شعبتنا قال شعبية الحاج رحمة الله اختللت الى عمل دينار خمسمائة مرة سمعتم من هنا حديث لكل خمسة مجالس حديث. وقال حماد بن ابي سليمان لتلميذ له تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا - 01:05:00

اجعل ناشئا ومقتضى له بالتأني والتدرج. البداءة بمتون قصار مصنفة العلم. حفظا واستشراحا والغير عن مطالعة مدونات التي لم يرتفع الطالب بعد اليها. ومن تعرض للنظر للمطولة فقد يجني على دينه - 01:05:20

ربما ادى الى تضييعه. ومن بدائل الحكم قول عبد الكريم الرفاعي احد شيوخ العلم دمشق الشام طعام الكبار سموا الصغار وصدق فان رمي الا تناول طعام الكبار مهما لذ و طاب اهلكه واعقب - 01:05:40

المسائل الكبار من المطولةات ويوقف نفسه مع ضعفالة على خلاف العلماء وتعدد مذاهبهم بما يقول المعقد التاسع تصرف العلم تحمله واداء ان كل جرير من الامر لا يدرك الا بالصبر - 01:06:00

شيء تتحمل به النفس طلب المعالي تصویرها عليها. ولهذا كان الصبر والمصادرات لتحصيل اصل الایمان تارة ولتحصيل كمال تارة اخرى كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا وقال تعالى واصبر - 01:06:20

لك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. قال يحب ابي كثير بتفسير هذه الاية هي مجالس الفقه ولم يحصل احد العلم الا بالصبر. قال يحيى الملائكة رحمة الله تعالى اذا لا يستطيع العلم براحة الجسم. وبالصبر يخرج - 01:06:40

من معرة الجهل. قال الاصمعي رحمة الله من لم يحتمل ظل التعليم ساعة بقي في ظل الجهد ابدا. هذه تدرك الاول يدرك لذة العلم. قال بعض السلف من لم يحتمل الم التعليم لم يذق لذة العلم. ولا بد من الشهد سوس - 01:07:00

يسعة قوله ولا بد من دون الشاد من سم لسعة. الشاهد بفتح الشين وضمنها هو العسل في الشمع ودونه ابر النحل التي تلسع من اراد وكذلك معالي الامر دونها وخزات الالم التي تصعب الوصول اليها. فمن لم يحتمل - 01:07:20

وخزة الالم فانه لا يقدر على تحصيل معاني الامور. نعم احسن الله اليكم. وكان يقال من لم يركب المصائب لم يلد وصبر به نوعان احدهما صبر في تحمله وانه يحتاج الى صبر والفهم يحتاج الى صبر وحضور - 01:07:50

في مجالس العلم يحتاج الى ورعاية الحق الشيخ تحتاج الى صبر. والنوع الثاني صبر في ادائه وبته وتبليه لله في المتعلمين يحتاجوا الى صبر وفهمهم يحتاجوا الى صبر واحتمال زلاتهم يحتاج الى صبر. وفوق هذين النوعين من صبي علم الصبر على الصبي - 01:08:10

والثبات عليهم بكل بلا شأن هنا وثبات ولكن عزيز في الرجال ثبات قوله بلا شك العلا الشأو هو الغاية. والمعنى لكل الى غاية العلا وثبات وقفزات. نعم. ومن ومن يلزم الصبر او فرض رشد قال - 01:08:30

اني رأيت هذه الايام تجوب اي تجربة لصنع عاقبة محمودة الاخير. وقل من جد في ان تطلبه واستصحب الصبر الا فاز المعقد العاشر ملازمة ادب العلم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في في كتابه مدارج الساكن - 01:09:00

ادب المرء عنوان سعادته وفلاحة. وقلة ادبه عنوان شقاوته وبواره. فما استجلبت فما استجلب خير الدنيا والآخرة مثل نادك ولست في قلة الادب. والمرء لا يسمو بغير الادب وان يكن لا حسد - 01:09:20

هو نببي وانما يصومني عيون فادي هذا بادابه في نفسه ودرسه ومع شيخه وقرئنه. قال يوسف للحسين بالادب وتفهم العلم لاني متأدب يرى اهلا للعلم فيبذل له. وقليل الادبية يقول وقليل الادب عز العلم - 01:09:40

يعز حسناته. وقليل ادب يعز العلم ان يضيع عنده. صار ذو البقاعي ان يقرأ عليه فجلس الرجل متربيا تلعب قائدا لقراءه وقال له انت احوج من الادب منك الى العلم الذي جئت اطلبه - 01:10:00

ومن هنا كان السلف رحمة الله تعالى يهتمون بتعلم الادب كما يهتمون بتعلم العلم. قال ابن سيرين رحمة الله قال كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. بل ان طائفة من المقدمين تعلمها على تعلم العلم. قال ذلكم انس ابن قريش - 01:10:20

تعلم الادب قبل ان تتعلم العلم. وكانوا حاجتهم اليه. قال مخبا الحسين المبارك يوما. نحن لا كثير من الادب ينظرون الى كثير من العلم وكانوا يوصون به وحشون اليه. الا نحن الى كثير - 01:10:40

اقرأ لي في الحاشية وصدق هذا الضمير على اهل هذا الزمن اعظم من جزئه على من تقدم اذا كان مخرج ابن الحسين يقول في زمانهم نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من - 01:11:00

ذاك في زمانه فما بالك بزمان وما احسن موقع نحن في مثل الاذراء عن النفس واما على وجه البطر فانها من المهلكات. نعم. احسن الله اليكم. قال مالك رحمة الله تعالى كانت امي تعمقني وتقول - 01:11:20

اذهب الى ربيعة تعني ابن عبد الرحمن فقيه اهل المدينة في زمانه فتعلم من ادبه قبل علمه. وانما حرم كثير طلبة العلم وانما حذرت وانما حرمك في يوم من قربة العصر العلم بتضييع الادب. فتري احدهم متكتئا بحضره - 01:11:40

ويرفع صوته عنده ولا يمتنع عن ازالة هاتفه من جوال امواله. فاي ادب لهؤلاء ينالون رحمة الله على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئاً كأنه كرهه فقال ما هذا؟ انت الى يسير - 01:12:00

يأخذوكم الى كثير من العلم. فماذا يقول الليث لو رأى حال كثير من طلاب العلم في هذا العصر؟ المعقل الحادي عشر صيانة العيد عما يشيبكم مما يقال صيانة العلم عن ما يشيب مما يخالف المروءة ويحرمنها فمن لم - 01:12:20

العلم لم يصمه العلم كما قال الشافعي. ومن اخل بمروءة بالواقع فيما يشين فقد استخف بالعلم. فلم يعظم ما وقع البطالة ولا كسل ولا بنون ولا من يألف البشر. وجميع المروءة كما قال ابن تيمية وتبعه - 01:12:40

استعمال ما يوجد منه ويزيد وتذمر ما يدنسه ويشيب وقد تكون في حال وقد تكون في حال اخرى نفلة. وجمهور المروءات من التوافل المستحبات. فهي اصل الباب. نعم. احسن الله اليكم. قيل قيل لابي محمد سفيان ابن عيينة قد استنبطت من القرآن كل شيء فان - 01:13:10

فقال في قوله تعالى خذ العفو وامر بالغثت واعرض عن الجاهلين. ففيه المروءة وحسن الادب ومكارم الاخلاق ومن الزم ادب النفس للطالب المروءة وما يحمل عليها وتنكره خوارمها التي تخل - 01:13:40

ابني كحلق لحيته التي تخل بها قوله خوارمها الخوارج جمع الشتم وهو الشق. وخوارم المروءة هي مفسداتها. التي تضعفها او تذهب بها. فلا يقال في شيء انه خالم المروءة الا اذا كان - 01:14:00

قاضيا عليها بالاضعاف او بالاذهاب بالكلية. نعم. احسن الله اليكم. وتنقبيوا التي تخل بها كحلق لحيته. فقد عدوا في خوارم المواتب الحجر الهبيتي من الشافعية ابن عابدين من الحنفية. او كثرة - 01:14:30

في ذاته الطريق وعده من خوارم الزهري وابراهيم النخعي المتقدم او مد الرجلين في الناس من غير حاجة ولا ضرورة داعية. وعن دور الخوارج جماعة منهم ابو بكر القرشي من المالكية وابو محمد بن قدامة - 01:14:50

وابو الوفا بن عقيم والحنابلة او صحبة الاراضي الفساق والمجان والبقال وعده من خوارم المروءة جماعة منها محامي وابو بكر القيم والشافعية المالكية او مصارعة الاحداث والصغر وعده من الخوارج منها الاب وابنه ما - 01:15:10

وبمجرد حنفيه ومن اخل بأمرأته فقد افترضها عند الخاص والعام. ولم ينل من شرف العلم الا المطاعم المعقد الثاني عشر انتخاب الصحبة الصالحة له. فالانسان مليء بالطبع قوله فالانسان مدني - 01:15:30

بالطبع اي لابد له من اجتماع بغيره من ابناء جنسه. ومشاركة بعض بعضا في تحصيل مصالحهم. وهذه الجملة مشهورة في كلام صفة اليونان ثم مدها وبين اصولها ابن خلدون رحمة الله - 01:15:50

الله تعالى في المقدمه و معناها في قول الله سبحانه وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. فهذا ذكر المدنية في القرآن. لأن مقصود التعارف فصول انتفاع بعضهم ببعض. نعم. احسن الله اليكم. فالانسان مدني بالطلب - 01:16:20

ضرورة لازمة الخلق فيحتاج طالب العلم الى معاشرة غير الطلاب لتعيينه هذه المعاشرة على تحسين والاجتهد في طلبك والزماله في العلم ان سلمت من الغوائن المقصود ولا يحسن لقاسمه الغناء ولا يحسن بقادص - 01:16:50

سنة صالحة تعينك. فان للخليل في خليل يا ترى. قال قال ابو داود والترمذى والسياق لابي داود ظهر ببشار قال حدثنا و معابر ابو داود قال حدثنا زهير محمد قال حدثني موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 01:17:10

صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فليأمر احدكم ان يخالل يقول الله ليس اعداء الجليس بجليسه عليه وفي الله فقط بل بالنظر اليه. لا تصحبوا كسلان في حالاته كم صالح لفساد اخر يفسد. عدو البريد - 01:17:30

الى الجنوب صنيعة كالجبن يضع في الرماد فيصمد عدو الجليد الى الجليد سريعة او في الرمان فيخبل والجليد هو الجاد حازم. وانما يختار للصحبة من معاشر الفضيلة لا منفعة ولا من لذة - 01:17:50

فان عقد المعاشرة يبرم وعلى هذه المطالب الثلاثة الفضيلة والمنفعة واللذة. كما ذكره شيخ شيوخنا محمد ابن الحسين في رسائل الاصلاح فانتخب صديق الفضيلة الزميلة. فانك تعاهد به. قال ابن مسعود رضي الله عنه - 01:18:10

اعتبروا اعتبروا الرجل بمن يصاحبه. فانما يصاحب الرجل من ومثله. وانشد ابو فتح مفتى لنفسه ما اصطنعت اذا ما اصطنعت امراً فليقم. شيخ شريف لجار زكي شريف النجار زكيا - 01:18:30

احسن الله اليكم. فنذر الرجال كنذر النبات فلا للثمار ولا للحطب قوله النجار النجار بالكسيل والضم ايضا اي الاصل. والانساب مؤثرة في كما بينه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم. ولذلك لا تلم خوالم المروءة - 01:18:50

وقبائح العادات الا بساق الاصل. نعم. احسن الله اليكم. ويقول ابن مانع رحمة الله طالب العلم ويحذر كل الحذر من مخالطة السفهاء واهل النجوم والوقاحة للسمعة والاولياء والبلداء فان مخالفتهم سبب الحرمان وشقاوة الانسان. وکأن هذا علم قول سفيان ابن الذين - 01:19:20

رحمه الله اني لاحرم جلسة الحبيب بمول رجل واحد تقيل. فقد كفى الله في الحاشية احسن الله اليكم. يعني الحديث الذي يصطفى من علوه او لمحل معناه. فقد ومتعلم فقد يفهم متعلم العلم لاجل صاحبه فاحذر هذا الصنف وان تجلی به العلم فانه يفسدك - 01:19:50

من حيث لا تخس. المعبر الثالث عشر بذل جهدي في تحفظ العلم والمذاكرة به والسؤال عنه. اذ تلبني عن الشيوخ لا فهو لاء تحقق فهو لاء تحقق في قلب طالب العلم تعظيمه. بكمال صفاتة - 01:20:20

ومذاكرته قريب. والسؤال اقبال على العالم. فالحالم يقرر الجن في القلب بل ان يكون جنه كل ذمة الله الحفظ والاعادة. كما يقول ابن جوزي رحمة الله تعالى في شيء خاطره. ولم ينزل العلماء الاعلام يحضرون عنه - 01:20:40

الذين يأمرتون به. قال عمر ابن الله ابن الحسن وجدت احضر العلم منفعة. ما ما وعيته قلبي ونكتبه بلساني قوله ويكتب بلساني من قولهم لا كالشيء في في اذا هلكه وتحرك به لسانه. فمعنى قول عبيد الله هذا - 01:21:00

بلساني اي جرى به لساني متحفظا له. ومن قواعد العلم ان القراءة التي يرفع فيها الصوت للحفظ. والقراءة التي يخطب فيها الصوت ليفهم. فإذا الانسان ان يحفظ شيئاً رفع صوته عند تحفظه. وإذا اراد ان يفهم شيئاً خفض صوته - 01:21:30

ليفهمه لان رفع الصوت مناسب لحفظ من جهة ان الانسان يحفظ بالتيين حينئذ احدهما بصره الناظر الى متحفظه الذي يريد حفظه

والآخر سمعه القى عليه ما يتحفظ. واما الحفظ واما الفهم فالمناسب له الخفظ. لما فيه من جمع - 01:22:00

قوة القلب على المقصود. نعم. احسن الله اليكم. وسمعت شيخنا بن عثيمين رحمة الله تعالى يقول قالوا لما قرأنا كثيرا فانتفعنا بما حفظنا اكثر من انتباها بما طوانا. ليس بعلم ما حاولوا - 01:22:30

الا ما حواه صدري قوله القمطر بكسر القاف. وفتح الميم اسمه وعاء كانت الكتب تحفظ وتصان فيه فيما سبق. فهو الحقيقة احسن الله اليكم والمتلمس يعلم لا يستغني عن الحفظ ولا - 01:22:50

يريد ان يخللي نفسه منه واذا قدر على ما كان يصنعه الهوا رحمة الله تعالى فليأخذ به وبل كان لا يتوب كل يوم اذا اصبح ان من عقل هذا المعنى لم يلزم من ازيد من ذلك ان يؤمن الموت كما اتفق ذلك من مالك رحمة الله تعالى صاحب الاولوية - 01:23:20

فانه حفظ في يومه في خمسة شواهد لا تزال للانسان قدرة على الحفظ حتى يموت فلا تزول قدرته عليه الا بزوال عقله. ولكن القوى تختلف. ومن عود الحفظ فكان دأبه وعادته فسيقى مع كبره قادر على الحفظ ما لم يتغير عقله. ومن - 01:23:40

المصدقة هذا ما اتفق لابن هشام النحوي صاحب مغني اللبيب واوضح ذلك وغيرهما فانه تحول في اخر عمره وكان كبيرا الى مذهب الحنابلة وكان قبل شافعية فحفظ متن الخرق في فقه الحنابلة - 01:24:10

ابن ابي تقييف معرفته بفقه المذهب الذي تحول اليه وكان كبيرا في السن وابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى لم يتعلم القراءات اداء الا وقد بلغ الثمانين وكان ابنه يأخذ بيده معينا له الى حلقة شيخه الذي يتلقى عنه الاداء ويعرض - 01:24:40

عليه فمن غاب عقله وعوده الحفظ اغتاضه ولزمه. ومن انقطع عنه ذهب حفظه فلا يزال كذلك حتى يتوفاه الله او يزول عقله. نعم. احسن الله اليكم. بمذكرة حياة العلم في النفس - 01:25:10

ويقوى تعلقه بها والمواطن بمذكرة مدارسة القرآن. وقد امرنا بتعهد بتعاهد القرآن الذي هو ايسر العلوم قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:25:30

انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل معطلة من عاهد عليها امسكها وان اغلطها ذهبت. ورواه مسلم من حديث مالك نحوه قال ابن عبد البر رحمة الله تعالى في كتابه التبليغ عند هذا الحديث واذا كان القرآن ميسرا لذكركنبي المعطلة من تعاهد - 01:25:50

امسكتها فكيف بسائر العلوم؟ وكان الزهري رحمة الله تعالى يقول انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة وبالسؤال عن تفتح تفتح خزائنه. قال الزهري رحمة الله انما ابو العلم خزائن وتفتحها المسألة - 01:26:10

وحسن المسألة نصف العلم والسؤالات المصنفة كمسائل احمد المروية عنه برهان جلي على عظيم بعض السؤال وقلة الاقبال على العالم والسؤال اذا ورد على بلد تكشف مبلغ العلم فيه فهذا سفيان الثوري رحمة الله تعالى يبني مسكناته فينقضه - 01:26:30

ثلاثاء لا يسأل الانسان عن شيء فيقول لرواد ابن الجراح احد اصحابه اكتري لنا اخرج اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم. فمثله رحمة الله هذا بلد يموت فيه العلم اي - 01:26:50

انه لا احد يسأل عنه فامر صاحبه ان يفترى له ان يطلب له من ينكله الاجرة ليخرج من هذا البلد. ومن شبيهه هذا ما حدثني به الشيخ سليمان حكاية رحمة الله رئيس قضاة حائل فانه حدثني ان شيخه محمد الدامين - 01:27:10

ابن محمود الشنقيقي صاحب الزبير لما قدم عنيزة لقيه علماؤها واهلها فسألوه عن مبلغ العلم في البلدان النجدية التي دخلها بعد خروجه من المدينة قادما الى عنيزة فلما انتهى سؤاله الى حائل قال اما حائل فاهلها علماء - 01:27:40

مقالاته واستغربوا قوله وذكروا له انهم لا يعرفون فيها من يشار اليه بالعلم فضلا عن ان يكون اهلها جميعا علماء. فقال لقد بقيت فيها شهرا. لم يسألني فيها انسان مسألته فعلمته ان القوم علماء. وليس المقصود الاجراء على بلد من البلدان لأن هذا من الجاهلية - 01:28:10

لكن المراد ان من البلدان ما يموت العلم فيه. فمن رام العلم فليخرج منه ومن دلائل موت العلم ان يبقى الموصوف بالعلم في بلد الود ثم لا يستفيد منه احد فهذا دليل موت العلم في ذلك البلد فاذا اقام فيه صاحب العلم مات علمه - 01:28:40

ببقاءه فيه. ولهذا كان اهل العلم اذا لاحظوا هذا خرجوا من تلك البلدان كما اتفق لسليمان كما اتفق لسفيان واما شيخنا الشيخ سليمان

فانه بقي في حائل لانه درس رحمة الله تعالى في بلدان - 01:29:10

شتى منها الزبیر والکویت وعینیة وبریدة ثم استقر به اخر الامر في حائل. لكنني سأله این الطلبة؟ وكان لا يحضر عنده احد مع انه كان رئيس قضاة حائل فحدثني بهذا - 01:29:30

الحكایة. نعم. احسن الله اليکم. فمن لقی شیخا فلیغتنم لقاءه بالسؤال عما یشكل علیه ویحتاج اليه. لا سؤال وهذه معانی الثلاثة بمنزلة غرس للشجر وسقیه وتنمیته مما یحفظ قوته ویذهب وافته. فالحبر مرسوا العلم - 01:29:50

والماذکرة سقیمه السؤال عن تنمیته المعقد الرابع عشر اکرام اهل العلم وتوقیرهم اکرام اهل وتوقیرهم انه من علماء عظیم ومنصبهم منصب جلیل لانهم اباء الروح فالشیخ اب للروح كما ان الوالد اب لجسده نقل ابن القیم رحمة الله تعالى في مدارج السالکین عن

شیخه ابی العباس ابن تیمیة رحمة الله تعالى انه قال - 01:30:10

فالشیخ والمعلم والمؤدب اب للروح. والوالد اب لی جسمی لا. احسن الله اليکم. وفي قراءة رضی الله عنہ ان النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم وهو اب لهم والابوة المذهورة بهذه القراءة ليست امة الناس باجماعا وانما هي الابوة الدينیة الروحیة فالاعتراف بالعلمین

حق - 01:30:40

وعلى شعبۃ حجاج رحمة الله تعالى كل من سمعت منه حديثا فانا له عدی. واستنبط هذا المعنی من قرآن محمد بن علی في دمک

انت. الادفوی وقال رحمة الله اذا تعلم الانسان من العالم - 01:31:10

منه فوائدہ. قال الله تعالى واذ قال موسی لفتاه وهو یوشع ولم یکن ملوكا له وانما کان متلما له ممتنعا له فجعله الله متاهم بذلك.

وقد امر الشر باعایة حق العلماء اکراما له وتوقیرها واعزازا. قال احمد - 01:31:30

في مسند حدثنا هارون قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ذلك ابن الخیر الزيادی. عن ابی قبیل معاشره عن الله عنہ ان رسول الله

صلی الله علیه وسلم قال ليس من امتي من لم یجل کبیرنا ویرحم صغیرنا ويعرف لعلمائنا حقه - 01:31:50

لعلمنا حقه امسک ابن عباس يوم یملك ابن ثابت رضی الله عنہ فقال زید اتمسکني وانا وانت معبر رسول الله صلی الله علیه وسلم

وقال ابن عباس رضی الله عنہما ان هکذا نصنع بالعلماء قوله برکاب زید بن ثابت - 01:32:10

الرکاب اسم للابل التي تحمل القوم. وهو امسک بخطام ناقۃ زید. لما رکبها نعم احسن الله اليکم. ونقل ابن حزم الاجماع على توقیر

العلماء واکرامهم. والبصیر من احوال الشاهیة یقف على حمید احوال - 01:32:30

بتوجیه علمائهم وبل کان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الى جرسوله کأنما على رؤوسهم الطیر لا یتحرکون طیره کأنما على

رؤوسهم طیر لا یتحرکون. وقال محمد ابن سیرین رأیت عبدالرحمن رأیت عبدالرحمن ابن رأیت عبدالرحمن - 01:32:50

لابی لیلة واصحابه یعظامونه والمسیرین ویشرفونه مثل الامیر. وقال یحیی الموسی رأیت ما رأیت بانس غیر مرة وكان باصحابه من

اعرابهم والتوقیر له واما رفع احد صوته فمن اجل اللازم لشیخنا المتعلم ما یدخل تحت هذا العصر التوازن له. والاقبال

عليه وعدم الالتفات عنہ - 01:33:10

ومراعاة ادب الحديث معه. واما حدث عنه وعظمه من غير علم. بل نزلوا میزنته بان لا یشمله من حيث لا یشیروا من واراد ان یمدحه.

ولیشکر تعلیمه ویدعو له ولا یضیل الاستغناء عنہ. ولا یؤذیه بقول او فعل. ولیتلاطف في تنبیه - 01:33:40

على خطأه اذا وقعت منه زلة. ومما تناسب اشارۃ الیمونة باختصار وجیز المعرفة الواجب. معرفة الواجب مجلة العالم وهي ستة

امور. الاول التثبت في صدور الزلة منه. والثانی التثبت في کونها خطأ. وهذه - 01:34:00

العلماء الراسخین فیسألون عنہا. والثالث ترك اتباعه فیها. والرابع التماس عده بتأویل سائر والخامس بذل النصح له بلطف لا عندنا

عنف وتشهیر. والسادس حفظ جنابه فلا تودر کرامته في - 01:34:20

المسلمین عمره حفظ جنابه. الجناب بالفتح كالجانب. والمراد قدره فيحفظ قدره ولا تهدر کرامته. وهذه النبذة من عيوننا في هذه

المقدمة من المعانی. فان زلة عالم ذهاب العالم وهي مما شاع الابتلاء به باخرة. لضعف القلوب وكثرة - 01:34:40

هو وتصبر من ليس اهلا للتصدق. فسری في المتشرعا الوقیعة بها وینبغي ان یطرد المرء في كل واقعه من الواقع هذه الاصل

الستة. فليثبت من صدور الزلة انها وقعت ثم ليثبت من كونها خطأ محضا - [01:35:10](#)

فكم من عائب قوله صحيحا وافته من الفهم السقيم. والحكم على شيء بأنه خطأ فيما يتعلق باقوال اهل العلم وافعالهم هو وظيفة العلماء الراسخين كما ذكره الشاطبي في رجل رجب في جامع العلوم والحكم. فلما يحكم احد على احد من العلماء انه زل الا عالم - [01:35:40](#)

يجري فان اجتمع عليه اكثر كان اصدق في وقوع الزلة. اما متعلمون فيؤمنون برفع الاشكالات التي تعرض من هذه المقالات الى العلماء. واذا تصدر المتعلم لغسل الزلات ومناقشة الاشكالات فهذه بلية عظيمة وداهية جليلة - [01:36:10](#)

وهي من دواهي هذا العصر. ثم اذا حكم عالم متمكن بكون ذلك الامر المستنكر زلة فانه ينبغي ان يتلمس له عذر وذلك العذر لا يمنع الرد عليه فقد يكون معذورا في خطأه لكن - [01:36:40](#)

لا يستلزم ذلك الا يرد عليه بل لم يزل العلماء يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد والعذر الملتمس هو اذا كان ثم تأويل سائق والتأويل الساغ هو الذي له - [01:37:10](#)

اخذوا معتمد به في العلم. فان لم يكن ثم مأخذ معتمد به في العلم لم تكن تلك المقالة من التأويل السائق. فاذا افتى انسان بخلاف صريح الكتاب والسنة واجماع علماء الامة فلا يقال ان له تأويلا سائغا - [01:37:30](#)

لان المأخذ انما يرتد بها اذا قوي. اما اذا ضعفت فلا. مثال جعل خطبة العبيدين خطبة واحدة. فان هذا ليس له متمسك معتمد به عند اهل للعلم وانما هو من حوادث القرن الخامس عشر في الامة الاسلامية. فان العلماء طبقة بعد - [01:38:00](#)

صدقه في بلاد الاسلام كلها واقصاها الاندلس كما في محمد ابن حزم من جهة الغرب واقصاها شرطا بلاد ما وراء النهر يدخلون فتنتين كما في كتابه رحمة الله تعالى. المجزور للسرف - [01:38:30](#)

رحمه الله تعالى فمن يعمد الى جعل خطبة العيد خطبة واحدة فهذا ليس له تأويل فان قال ظاهر الحديث يدل على ذلك فالجواب المقطوع به بحمد الله انك بظاهر الحديث من الامة الاسلامية في اربعة عشر قد تقدمت عليه. فلا يمكن ان يكون فهمك - [01:38:50](#) صحيحا البتة فلابد ان تعي ان التعویل الساغ هو الذي له مأخذ معتمدا به. واما ما عدا ذلك فلا يلتفتوا اليه. كما ان الذي يتلمس له تأويل صاغ انما هو العالم. اما من لم يكن من اهل - [01:39:20](#)

العلم الذين يرجى لهم مخرج من تعویل السائق اجتهدوا ولا يقال انهم اجتهدوا. فهفوات والوعاظ ومتهمسين واوصاف المتعلمين لا يقال فيها انهم ارادوا اجتهدادا انهم اجتهدوا فاخطاوا لانهم ليسوا من اهل - [01:39:40](#) وانما يقال انهم ارادوا خيرا فاخطاوا. كما كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول فيما رواه الدارمي بسند صحيح عنه كم من مرید للخير لن يصيبيه فلم يقل رحمة الله كم من مجتهد في - [01:40:00](#)

لان اسم الاجتهد وصف له الة وعده لا بد من اجتماعها. فاذا لم توجد فانه لا يقال انه اجتهد بل يقال اراد خيرا. وملاحظة العبارات الشرعية و الكلام اهل العلم في صناعته من المأخذ التي يسلم بها دين العبد فانما وقع الخط في الناس - [01:40:20](#) وضعوا الفاظا اخترعواها او عمدوا الى معان صحيحة فوسعوها. ثم التمس له العذر بذلك له النصيحة على الطريقة الشرعية بلطف ويسرا لا عنف وتشهير وطرد العنف والتشهير في كل خطأ يقع وزلة توجد ليس من هدي اهل السنة والجماعة. بل هم كما قال شيخ - [01:40:50](#)

ابن تيمية رحمة الله تعالى اهل السنة يعلمون الحق ويرحمون الخلق. فاذا الا عالم سني سلفي متتمكن لم يكن من دين الله. المباشرة بالنكير عليه وتعنيفه فلم يكن هذا طريقة لمن مضى من اهل العلم. وكان اهل العلم الكاملين وكان اهل - [01:41:20](#) العلم الكاملون يتآلفون من كثر صواب رجاء نفعه. ولا يتبعادون عنه لاجل خطأ او خطأين او ثلاثة وانظر الى طريقة علماء الدعوة الاصلاحية في البلاد النجدية من زلات علماء القطر القريبة منهم التي شاعت عنهم كزلات الشوكاني والصنعاني - [01:41:50](#) صديق حسن خان وغيرهم. فلن يكونوا يتبعادون عن الاستفادة من كتبهم. ولا كانوا يظهرون الشناعة عليهم. بل كانوا يمدحونهم لانهم امثال قائم بالدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى واتباع السنة في بلادهم وانما - [01:42:20](#)

اذا حدت هذه الحوادث التي تسللت الى قلوب ناشئة لانهم وجدوا اثارا لم تسعها صدورهم ولا وعتها ذنوبهم فاعملوها فردا. وهكذا يكون الامر اذا اخذ العلم من الكتب فانه اذا اخذ العلم من الكتب حول وبدل وقد كانت الكتب عندبني اسرائيل من اليهود والنصارى

فلم تتفعه - 01:42:40

العلم في هذه الامة انما يؤخذ بالتلقي فاذا فرج عن هذا فسد الدين كما وقع في هذه الاعصاب فان الناس صار اكثراهم لا يأخذ العلم عن اهله. وانما يأخذ العلم القرین ويأخذ العلم - 01:43:10

يأخذ العبد العلم عن قربنه. او يأخذه عن من ليس اهلا له. او يأخذه عن جانب وصاروا اليوم يأخذونه من موقع الشبكة العنكبوتية التي لا يعرفون صدقها من كذبه فلما وجدت هذه المناحي السقية في الناس وجد الخط والخوض وكلما نال الانسان بنفسه -

01:43:30

كلما سلم له قلبه فلا تنظر الى طلب موافقة الناس على عاداتهم ولكن انظر الى موافقة في حالك بما كان عليه من مضى. فلا تعجب من حال الهاكين ولكن اعجب من حال من نجا كيف - 01:44:00

نجا وخاتمة هذه الاصول الستة هو حفظ كرامة من زل. وعدم هدر قدره بين الناس نعم احسن الله اليكم. مما يتصل بتوقير العلماء ما صورته التوقير والاهانة كالازدام على العالم وانجاءه واحسن السبل. فما بات من شيء من حدث الثقة. رحمة الله تعالى - 01:44:20

بهذا فقد ازدح اصحاب الحديث عليه فطرحوه عن حماره فكان سبب موته رحمة الله. المعقل الخامس عضو اشتري من اهله.

فالمعظم يعول على جهاكته والجهابذة من اهله لحل مشكلاته قوله - 01:44:50

يعود على دهاكته والجهابذة من اهله الدهاترة جمع دهقان لكسر الدال وضمها. وذكر الفتح ايضا فهو من المثلثات ومعناه قوي التصرف في حدة. والجهابذة جمع جهده بكسر اوله وثالثه. وهو النقاد الخبير بغوامض الامور. وكيلا - 01:45:10

اعجمي عرب ثم شاع في كلام اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. ولا اعرض نفسيه لما لا تطيق. خوفا من الله على الدين فهو يخاف سخط الرحمن قبل ان يخاف صوب السلطان - 01:45:50

قبل ان يخاف صوت السلطان ان العلماء بعلم تكلموا وبيصر النافذ سكتوا فان تكلموا في مشكلة بكلام المنسكة عنه فلينساك ما وسعه. ومن اشد المشكلات يعلم ان ائمة الهدى لما قرروا ان السلامة لا يعدلها شيء قصدوا - 01:46:10

منع نفوسهم من التشوف للولوج في متأهات الانظار ومشكلات الاخطر من الواقع والكائنات التي تحدث للناس. فاذا وجدوا من يسد الحاجة ويبري الذمة استغنووا به. ولم هذه حال اهل العلم حتى خرم الامر في القرن الخامس عشر بما يسمى بالبيانات - 01:46:40

فان اهل العلم لم يكن ذلك لهم شعرا. لانهم يرون انهم متى كفوا بغيرهم فالسلامة لهم ان لا يحملوا انفسهم على اقتحام المخاطر. وقد نصبولي الامر جهة يرجع اليها في ابداء الاحكام في الواقع والنوازل سرت او كبرت - 01:47:20

فامانة العلم تقتضي رد ذلك اليه. لا التشو夫 الى ابداء الاراء في كل ساقطة ولا فلم يكن من هديهم في كل شيء يقع المسارعة الى ابداء الرأي فيه وكان السلف رحمة الله تعالى يحمدون الصمت ويقولون من كثر كلامه - 01:47:50

وسقي فاذا تكلم الانسان في كل امر كثرت هفواته والمالاحظ في تلك الهفوات هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. لا رعاية السياسات والحكومات فان العبد اذا اقبل قلبه على الله سبحانه وتعالى علم ان خروجه من الدنيا - 01:48:20

من غير تبعه عليه في دين الله سبحانه وتعالى اسلموا له من ان يقتتحم امرا عظيما اتنا لنقرأ ان الصحابة كانوا يتدافعون الفتوى حتى ترجع الى الاول منهم. وان الرجل منهم - 01:48:50

يود ان غيره كفاه. واما اليوم فصار الناس اجرا شيء على هذا. وليس فيه مسائل دأب اهل العلم على القول فيها كالطهارة والصلوة والبيع والطلاق بل في حوادث عظيمة تشيب لها مفارق الحكماء وهم يحفظون قوله عمر - 01:49:10

وهم يحفظون حال عمر رضي الله عنه انه كان اذا وقعت واقعة جمع لها هذا بدأ ولكنهم اذا وقعت الواقعة تسارعوا الى خلاف ما يقتضيه هذا الامر فلم يكن من عادة علمائنا واشياخنا ان يتكلموا في كل شيء ولا ان يخرجوا ببيانات في كل شيء - 01:49:40

لان العلم يرفع عن هذا. فان منبر العلم هو منبر التوقع عن الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان يوقع الانسان عن ربه عز وجل في كل

ساقطة والقطة. من يعرف ان - 01:50:10

من السلامة في دينه ان يتكلم في حال وان يسكت في حال. فليس الدين كله ان تتكلم ولكن من الدين ان تسكت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 01:50:30

او ليصمت فارشده الى امررين احدهما قول الخير والثاني الصمت اذا لم يكن في كلام شيء موجه ولا يؤمل فليستمسك الانسان بهذه الطريقة والكلمة الشائعة على لسان الخلق ان العلماء لا يقومون بالدور المطلوب منهم فيذكرونها - 01:50:50

في مشاكل الاقتصاد ويذكرونها في مشاكل السياسة ويذكرونها في مشاكل الطرق بل يذكرونها في امور قبيلة ولا دبر لهم فيها. كمن يسأل العلماء ويطالعهم رأيهم من واقعة وقعت تتعلق بشأن داخلي لدولة - 01:51:20

كما حدثني احدهم وصاحب العقل في خير ان رجلا متكلما في احدى هذه القنوات الفضائية عاد علماء المملكة العربية السعودية على عدم ابداء رأيهم في احداث اليمن الموجودة اليوم. فاي عقل عند هذا؟ ولكنه صار اصلا. فالعلماء يتكلمون في السياسة - 01:51:40

ويتكلمون في الاقتصاد ويتكلمون في الاخلاق. فالعلماء ينبغي ان يكون لهم دور وبصمتهم انتشرت المخدرات وبصمتهم انتشرت المحركات. وبصمتهم ضاقت الطرق بالناس. وبصمتهم انقطعت الكهرباء. فصار كل شيء محلا على العلماء وهذا من الحوادث التي نشأت لما صار يتكلم في العلم من لم يأخذه عن اهله وانما - 01:52:10

بحرف الدال قبل اسمه فظن ان الدال مسوغة له ان يتكلم في دين الله كيفما يشاء. وليس المقصود توجيه الانظار الى هنا منازعتهم فيما هم فيه. ولكن المقصود ان تطلب لنفسك النجاة. وان تستمسك بطريق من سبقك. وان - 01:52:40

لا تنتظرن الى حال العلماء الراسخين بغرابة بل تفهم فانهم عن علم كامل تكلموا وبيصر نافذ سكتوا. فاذا تكلموا فتكلموا بكلامه. واذا سكتوا فاسكتوا ولا سيما انك لن تبتلى فاذا لم تبتلى بمنصب فتوى او ارشاد فلا - 01:53:00

تجعل نفسك عرضة للفتنة بان ت quamها نفاذة ليست لها. ولا يظنن احد ان على مثل هذا هو خوف القلوب. من الحكم. ولكن الحامل على هذا خوف القلوب من حاكم الحكم وملك الملوك سبحانه وتعالى. فاحكم الحكمين قضى بهذه السبيل. في ينبغي ان يلزمها الانسان - 01:53:30

تعرف الى طريق من مضى انت احوج اليه من وجودك في اشياء كثيرة لا تنتفع منها ولما ضيع الناس معرفة الطريق الذي كان عليه من مضى في العلم والعمل والدعوة والاصلاح والارشاد استحسنوا - 01:54:00

واشياء ورأوها واساعوا اصولا عظيمة من الفساد يبنون عليها دينهم. فصار الدين اليوم ليس اسلام الامم. فاسلام اليوم ليس الاسلام الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم بل هو اسلام يصبح في صبغات اقليمية او مذهبية او دولية او غيرها. فاطلب لنفسك سلوك - 01:54:20

الصراط المستقيم الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. وصبر نفسك على على هذا. فانك بهذا تنجو وتفلح واياك والنظر الى كلام الناس مدحا وقدحا. فانهم لن يغنو عنك من الله سبحانه وتعالى - 01:54:50

شيئا ولا يهوننك اصل ابتدعوه فجعلوه قاعدة شيدوا عليها مبان عظيمة من الافتاء والدعوة والاصلاح فهم صاروا يولدون اصولا يبنون طريقا يبعدونها بالوصول الى ما يريدون. كما شاء باخرة ان من الاصول التي يبني عليها - 01:55:10

الدين تسميه الخلاف. فصار كل شيء فيه خلاف يوجب المسامحة. فمتي صارت المسألة فيها وجب عليك ان تسامح فيها. وهذا قول باطل فليس كل مسألة جرى فيها الخلاف. كان الواجب فيها المسامحة - 01:55:40

بل المسائل درجات فالمسألة الاجتهادية غير المسألة الاجتهادية المقطوع بها. ثمان المسألة تتفاوت قوة الاجتهاد فيها. فليس القول في مسألة هذه الاجتهادية مما ضعف مأخذة. ووهم كان مسألة الاجتهادية التي قوي فيها نظر اهل العلم ونزعهم. ولو اطلق الانسان - 01:56:00

بطنه في دعو الخلاف لوجد ان كل شيء اختلف فيه الناس. حتى الله سبحانه وتعالى فان الناس مختلفون في الله عز وجل. فمنهم من يقر بوجوده ومنهم من ينكره ومنهم من يقر له بالعبودية ومنهم من لا يعبده. ومنهم - 01:56:30

من يعبده بدين الاسلام ومنهم من يعبده باليهودية او النصرانية او البوذية او الوثنية. فوجود الخلاف لا يسود المسامحة في القوال
وصار هذا الاصل مقرر عند اكثرب المفتين. ويراد اشاعة - 01:56:50

في نفوس الناس بحيث اذا فعل الانسان شيئا لم يشرب وقيل له ان فيه خلافة. ثم صارت المسائل تتعلق بالمقاصد. ويخرج لها اصل. كما
فعل بعض الناس من صلاة التراویح قبل ثبوت كون اليوم المستقبل من رمضان - 01:57:10

صلوا التراویح. ولما عيد عليهم قالوا الصلاة خير موضوع. فلا على من صلى التراویح لان الصلاة لا يدمر من اداتها وهذا من الجهل
البلیغ فان الصلاة خير موضوع كما قال النبي صلی الله علیه وسلم بحسب ما بينته الشريعة وما بينته الشريعة ان - 01:57:40
لا في التراویح اسم مختص لقيام رمضان. والليلة التي لا يكون صحيحتها لا صحيحتها من رمضان لا يشرع فيها صلاة والتراویح.

والمقصود من هذا الكلام الذي جرى بعضه ان يلزم الانسان في رد المشكلات هذا الصراط القويم - 01:58:10
 يجعل ما لاهل العلم لهم ولا ينزعهم فيه. نعم. احسن الله اليكم. ومن اشق مشكلات الواقعه والتوازيل الحاديه التي يتکاثر مع امتلاء
الزمن. والناس في هذا الباب طرفان ووسط وقوم اعرضوا عن استفتاء العلماء - 01:58:40

من الاهواء والاراء من هيجان الخطباء ورقة الشعرا وتحليلات السياسيين. وارجافات المنافقين وقول يعرضون عن علماء لكنهم لا
يرتضون ضالهم ولا يرضون مضى لهم وكأنهم طلبو جوابا يوافق هو في نفوسهم فلم - 01:59:00

والناجون من نار الفتنه السالمون من وهج المحن من فزع الى العلماء ولزم قوله السالمون من وهج المحن الوهج بالتحريك حر
النار. فمعنى الجملة من حر نار المحن. نعم. صحيح. وان اشتبه عليه شيء من قول احسن الظن بهم فطرحه - 01:59:20
 قوله واخذ بقوله فالتجربة والخبرة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها. واذا اختلفت اقوالهم لزم قول لزم قول جمهورهم السالمة.
فالسلامة لا يعدلها شيء. وما احسن قول ابن مرتضى الوصول وواجب وواجب في مشكلات الفهم تحسين الظن باهل العلم. ومن جملة
المشكلات - 01:59:50

من زلات الكرماء والمقالات الباطنة لاهل البدع والمخالفين فاننا يتکلم فيها العلماء كما بينه الشاطبي جميع العلوم والحكم وان
يتعرض في الماشاة والدهماء للدخول في هذا الباب تولت فتن وبلايا كما هو - 02:00:20

جائني بكاء ومشاهد في عصرنا فانما نشأت كثير من الفتنه حين تعرض لرببي على زلات العلماء والمقالات المخالفة للشريعة دعو
الناشئة الاغنام والجاده السالمة عرضها عن علماء الراسخين والاستمساك بقولهم فيها قوله - 02:00:40

بعض الناشئة الاعمار الاغمار جمع غمر بطن اوله وسكون وتضل ايضا فيقال غمر وغم. وهو من لم يجرب الامور ومن بدائع الاشعار
قول ابي حيان الاندلسي رحمة الله تعالى يظن العمر ان الكتب تهدي - 02:01:00

اخافني لادراك العلوم. وما يدرري الجھول بان فيها غواض حيرت عقل الفھيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظللت عن الصراط المستقيم
وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل منك الحكيم احسن الله اليكم. المعقد السادس عشر توقيع مجالس العلم واجلال اوعيته -
02:01:30

مجالس العلماء مجالس الانبياء. قال سهل بن عبد الله من اراد ان ينظر الى مجالس الانبياء فلينظر الى مجالس العلماء فيقول يا فلان
اى شيء تكون في رجل حلف على امرأته بکذا وكذا. فيقول طلقت طلقت امرأته - 02:02:00

ويجيب اخر فيقول مات ابوه في رجل حلف على امرأته بکذا وكذا فيقول من سيحتف بهذا القول وليس هذا كون عالم فاعرفوا لهم
ذلك. وقال مالك ابن انس ان مجالسا العلماء تختضن بالخشوع والسكينة والوقار - 02:02:20

مالك رحمة الله اذا اراد ان كان مالك رحمة الله اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه صرخ لحيته وتمكن من دروسه بوقار
وهيبة ثم حدث. وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث لا يتحدث بمجلسه - 02:02:40

ولا يرى به قلم ولا يتبعه احد. وكان وكيل الجراح رحمة الله تعالى في مجلسه كأنهم في صلاة. فعلى طالب العلم ان يعرف
لمجالس العلم حقها فيجلس فيها جلسة الادب. ويصفي الى الشيخ ناظرا الذي لا يلتفت عنه من غير ضرورة. ولا يضطرب -
02:03:00

يسمعها ولا يتذكر على يده ولا يكتر التحنن والحركة ولا ومع جاره و اذا عاطف خفيف صوته و اذا تهاءب ستر فنهوا بعد ربه جادا. وام ملاة الخير هي روضة العلم المعمظة. ومقامته الموقرة. التي تحف - 02:03:20

الملائكة وتغشاها السكينة وتتنزل عليها الرحمة. والعلم صلة القلب. فإذا احرم القلب به وجلس الانسان في حلقة لزمه حبس نفسه عن كل ما يشغله عنه مما ذكر ولو قيد المرء عليه تعظيمها لحرمتها انتفع بذلك - 02:03:50

وكان ابن عباس رضي الله عنهم يقييد مولاه عكرمة على تعلم القرآن والسنن والفرائض كما ذكره البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه فاين حالنا من حالنا وهذا حبس نافع لا سجن قاطع والمسجون من سجن قلبه عن هذه المعانى والعمل بها - 02:04:20 نعم. احسن الله اليكم. وينضم الى توقير مجالس العلم واجلال اوعيته التي اجلال اوعيته التي يحفظ فيها وعمادها الكتب فاللائق بطالب العلم صوم الكتاب وحفظه واجلاله والاعتناء به فلا يجعل صندوقا يحشو بودائعه - 02:04:50

ولا يجعل وقوكم و اذا وضعوا وضعوا باطف وعانيا. رمى اسحاق نورهويه يوما بكتاب كان في يده فرأه ابو عبد الله احمد ابن وقال يتكل على الكتاب او يضعه عند قدمه اذا كان يقرأ فيه على شيخ - 02:05:10

رفعه عن الارض وحبه بيديه. وعليه فان وضع الكتاب على الارض خلاف الادب فيه ولملاحظة هذا الاصل فاننا نقول دائمآ لا تطبعوا الكتب على الارض فانك اذا ضعفه على الارض اسقطت حرمته. و اذا كنت غير ابهم به من المحال ان يرتفع اليك. و كان ذلك - 02:05:30

بمنزلة قربه من قلبك فإذا قرب كتابك من قلبك قرب ادراكك له. و اذا بعد فصارع الارض بعد ادراكك لا احسن الله اليكم. المعلقة السابع عشر الذنب الذي عن العلم والذود عن حياده. فان للعيد - 02:06:00

حرمة وافرة توجد مفهوم الغير مفهوم الجواب مفهوم ولا غير مفهوم الاخ يقول غير مفهوم كيف؟ اي الجملتين ما هي مفهومة؟ ها؟ في وضع الكتاب ولا ايش؟ ايش؟ اللي هي - 02:06:20

السابع عشر لا حنا نسأل عن الاول نقول الكلام اللي قبل مفهوم في وضع الكتاب ولا غير مفهوم ما الجواب مفهوم ولا غلط؟ نعم. احسن الله في السابع عشر نعم. المعقد السابع عشر الذنب عن العلم والضرب عن - 02:06:50

فان ليغلي لحرمة وافرة توجب الانتصار له اذا تعرض لجناه بما لا يصلح. وقد ظهر هذا الانتصار وعند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف فمن استبان مخالفته للشريعة يرد عليه كائنا من كان. حمية للدين - 02:07:10

ونصيحة للمسلمين ولم يزل الناس يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد لكن المرشح لذلك هم للعلماء الدهماء مع نجوم الادب وترك الجور والظلم قوله للدهماء هم العامة. قال المبرد - 02:07:30

يقال للعلماء الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض. انتهى كلامه لان اصل الدهن هو تغطية ولما كان اكثرا اهل الارض الذين يغطونها هم العام سموا الدهماء. نعم. احسن الله اليكم. ومن - 02:07:50

منهج المبتدع المجمع عليه. كما ذكروا ابو يعلى في الراء فلا يؤخذ العلم عن اهل البدع. لكن لا يضره اليه لا تسكن في رواية عن المدى المحدثين. وفي ذلك يقول شيخ اسلام ابن تيمية الحفيد مقررا اصلا كبيرا تعظم الحاجة اليه - 02:08:10

ازمنة الجاهلية والفتنة. فإذا تعذر اقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك الا بمنتهي بدعة مضره في ذلك الواجب كان تحصيل كان تحصيل مصلحة الواجب مع مفسدة مرجوحة خيرا من العكس. ومنها - 02:08:30

متعلمي اذا تعدد في بحثي او ظهر مني مدد او سوء ادب. قوله مدد اي خصومة شديدة احسن الله اليكم. كان عبدالرحمن المهدى اذا ان تحدث احد في مجلسه او صاح - 02:08:50

نعليه ودخل وكان وكيع اذا انكر من اول انكر من امر بوسائطه شيئا امتعل ودخل وشوب هذا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ كم مرة الرؤية منصرف لاما سمع طالب يتصدق في مقاله فاخذ نعليه من - 02:09:10

وحضر شاب وثاني حدثني بعض جلساء الشيخ عبد الله بن حميد وكان قاضيا ببوريدة كفيف البصر. فدخلت المسجد بقرة في اثناء درسه. فانصرفت اليها اعناق الحاضرين من الطلبة. فاحس الشيخ وكان ذكيا مع كونه - 02:09:30

مع كونه كفيفاً أحس بانصرافهم واقبالهم على البقرة يلاحظون حركاتها. فقام رحمة الله تعالى من مجلسه وقال سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب إليك وخرج من الدرس. لأنهم صاروا - 02:10:00

رؤية البقر ولا يطلبون رؤية العلم. وحدثني الشيخ عبد الله أو يمانع قال سمعت الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول سنة بعد الأربع منة والالف تقربياً دخل طير المسجد وانا بحضورة الشيخ ابن سعدي فصرفت - 02:10:20

بصري اليه فنظر الي وقال يا محمد صيد العلم خير من صيد طيب نعم. احسن الله اليكم. حضر شاب مجلس سفيان الثوري فجعل يترأس ويتكلم ويتكبر وبالعلم فغضب سفيان وقال لم يكن السلف هكذا لم يكن السلف هكذا. كان أحدهم لا يدعى الامامة ولا يجوز بالصبي حتى - 02:10:50

حتى يطلب العلم حتى يطلب هذا العلم ثلاثة سنين وانت تتكبر على من هو أسن منك قم عني ولا اراك فادعو لي كان رحمة الله تعالى يقول اذا رأيت الشاب يتكلم عند المشايخ وان كان قد بلغ من العين مبلغاً فليس من - 02:11:20

فانه قليل الحباء. قال الذهبي رحمة الله تعالى في كلام له في سير اعلام النبلاء اكتبوه قال كانوا مع حسن القصر وصحة النية. غالباً يخافون من الكلام واظهار المعرفة - 02:11:40

والفظيلة يخافون من الكلام واظهار المعرفة والفضيلة. واليوم يكترون الكلام واليوم يكترون الكلام. مع نقص العلم وسوء القصد انتهى كلامه واعجب من حالنا مع حاله. فإذا كان الذهبي ذكروا أن ذلك كثير في زمانه. فقد صار في زماننا أكثر من الكثير. وكان من هدي علمائنا اذا - 02:12:20

في مجلس رد الكلام والفتوى إلى أكبر واحد منهم. فلم يكن يطلب منه أن يتحدثوا جميعاً ولا كانوا يفتقون وفي المجلس من هو أكبر منه. وقد حضر في مجلس الشيخ عبد الرزاق - 02:13:00

رحمة الله عليه جماعة من الأكابر منهم الشيخ صالح بن فوزان والشيخ عبد الله بن غديان فكان بعض ورفاء الخلق يستفتيهم ابتغاء الاستفادة من وجوده. فكانوا يقولون أسائل الشيخ. فلم تكن عادة علمائنا - 02:13:20

ان يتكلم في المجلس أكثر من واحد تحت دعوى افادة الناس بل افادة الناس في تعليمه للآدب لانه اذا اجتمع جماعة من اهل العلم فان المقدم منهم هو اعلمهم وابكرهم سناً فهو الذي يتكلم وهو الذي يفتتى - 02:13:40

وغيره يمسك استفانه به. فلما فرم هذا الآدب صار الناس اذا اجتمع جماعة من الطلبة قال تكلم يا فلان وتكلم يا فلان ابتغاء نفع الناس ولو انهم عرفوا نفع الناس - 02:14:00

ربوا الناس او لزكوا نفوس الناس بتعليمهم بان الامر في الدين يرد الى واحد الى بصفته في مجلس فاذا كان هو المقدم في العلم والسن كان حقه الكلام والفتية ومن غيره يجلس مستفيداً - 02:14:20

ولا كانوا يستنكفون ويقع في قلوب احدهم انه لا يحضر الا اذا كان سيعتكم. فيسألون عن ترتيب الكلمات وكيف ستكون؟ بل اذا قيل لهم ان فلاناً سيحضر حضروا ابتغاء الفائدة - 02:14:40

اما الان فقد صار حالنا اذا لم يكن الانسان هو المتكلم مع وجود غيره او مشاركاً له في الكلام لم يرى مصلحة في ذهاب الى مجالس الخير. ولما فقه هذا الاصل بعض من مضى من الصالحة. ومن شذى اصلاً من - 02:15:00

العلم كنت تراهم يجلسون في المجالس التي تتفق في المساجد. فكم رأينا انساناً موصفاً الى التقدم في العلم يدخل في حلقة علم وهو اعلم من يتكلم لانه يتبع الله سبحانه وتعالى بالجلوس - 02:15:20

اما اليوم فقد خفي هذا الاصل وضعف اصل التبعد في القلوب فلم يضطرد العمل به. نعم احسن الله اليكم. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من جزراً له فليفعل كما فعل سفيان. وكما كان يفعل شعبة رحمة الله - 02:15:40

تعالى ما عفاني مسلم في درسه وكان وقد يفزع وكما كان يفعله شعبة رحمة الله مع عفاناً لمسلم في اي بطرده. ومن عجائب المقدرات ان الم تعلم اذا طلب من قاعة الدراسة النظامية اليوم - 02:16:00

لم يحمله ذلك على تركها. خشية من حرمته فيها. واذا اريد حمله على الآدب في مجالس العلم في المساجد الف وترك الدرس فللحقة

الحرمان الحقيقة فليس الحرمان ان تحرم من الاختبار في مقرر دراسي. ولكن الحرمان ان تحرم من عبادة العلم - 02:16:20
الى من ادبه شعبه ها هنا وهو عفان ابن مسلم. فانه بمثل هذا التأديب صار عالما. معدودا في الحفاظ وحديته كثير عن شعبه فانه حمل عنه علما كثيرا. لان اللادب يسير الانسان عارفا بقدر العلم - 02:16:50

فينظر فيه وقلة اللادب تجعله مستخفا بالعلم فيحرم منه. نعم وقد يسجن المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابته في السكوت والسكوت جواب كما قال الاعمش. رأي هذا من جماعة من الشيوخ منهم العلامة ابن باز رحمة الله وربما سأله السائل عن ما لا ينفعه ترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يواصل - 02:17:10

او اجابه بخلاف قصده. المعقد الثامن عشر التحفظ من مسألة عالم. فرارا من سائر الشر وحفظ من هيبة من مسائل الشد بسكون الغيم ولا تحرك. وهو تهبيج الشر. وتحريكها في قول - 02:17:40

الناس اليوم احداث الشغب لحم فانما تعرف بسكون الغين. نعم. احسن الله اليكم. فان من السؤال الوالدة تشغيل وايقاع الفتنة واسعاة السوء ومن انس به العلماء هذه مسائل الاديم مما لا يعجبه. كما مر معك في زمن متعلم - 02:18:00
فلا بد من تحفظه مسألة عالم ولا يفلح في تحفظه فيها الا من اعمل اربعة اصول. اولها الفكر في سؤاله لماذا يسأل فيكون قصده من السؤال التبره والتعلم على التعنت والتهكم. فان نساء قشله في سؤاله يحرم بركة العلم ويمنع منفعته - 02:18:20

وبالناس من يسأل وله في سؤاله كالسباط يريد التوصل به الى نقص دينه فاذا غفل عن المفتري وافتاه بما يريد فرح به واساعه وادا تنبه الى قصده حال بينه وبين مراده بين مراده نعم عدناه - 02:18:40

بينه وبين مراده. نعم. احسن الله اليكم. وادا تنبه الى تصبي حال بينه وبين مراده وزجره عن غيره. قال البراهي رحمة الله والله تعالى في كتابه الاحكام سئلت مرة عن عقد النكاح للقاهرة هل يجوز ام لا؟ انظر الى هذا السؤال العجيب. عقد النكاح - 02:19:00
في القاهرة يجوز ام لا يجوز؟ وانظر بعد ذلك ما يكون. نعم. احسن الله اليكم. سئلت مرة عن عقد النكاح بالطاهرة هل يجوز ام لا؟ فارتبت وقلت له اي للسائل ما افتنيك حتى تبين لي ما المقصود بهذا الكلام؟ فان كل احد يعلم ان عقدا - 02:19:20
الظاهرة جائز فلم ازل به حتى قال. انا اردانا انا اردانا ان اذا من خارج القاهرة فمنعنا لانه استحلال يعني نكاح تحليل وهو نوع من نكاحات محمرة فجئنا للقاهرة فقلت له لا يجوز - 02:19:40

فقلت له لا يجوز لا بالقاهرة ولا بغيرها. ووقع مثل هذا لابي العباس ابن تيمية الحبيب في فتوى تتعلق باهل الذمة ذكرها تلميذه البار ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اعلام الموضعين ردت عليه غير مرة في وجه غير - 02:20:00
في السابق لهذا كان يقول لا يجوز حتى قال في اخر مرة هي مسألة معينة وان خرجت في عدة قوالب اما الاصل انظر الى خطر الفتوى. هذا والناس حالهم اسلم. كيف اليوم الناس؟ يضعون هناك لجان تدرس صياغة - 02:20:20
في اي وضع سياسي او اقتصادي او ثقافي او اخلاقي فتائي الاستفتاء وكأنه يراد منه شيء وادا به يراد منه شيء اخر. كمن يسأل مثلا عن العمل عبادة؟ وهل اذا تعارض قيام الانسان بما عليه من امانة العمل في عقد خاص لاجير او للدولة - 02:20:40
مع صيامه في رمضان فهل يجوز له الفطر مع شدة الحر لاظعافه العمل واثره على الانتاج واضعاف الحياة الاقتصادية في البلد وما يتبع ذلك من بطالة الناس وغيابهم عن اعمالهم مما - 02:21:10

الى حدوث الجرائم وتشجيع الواقع فيها. هذه صيغة استفتاء مرة في احدى البلاد الاسلامية فاذا لم يتتبه الانسان الى مثل هذه المسائل فانه يصيّب مقتلا في نفسه فان الامر كما - 02:21:30

قال ابن القيم الذنوب جراحات ورب جرح اصاب مقتلا. ومن الذنوب مثل هذه الفتوى التي لا ينفع الانسان اليها رأسا في الفهم والادرار. فلا يظعن احد ان منصب الفتوى سهل يسير. بل من - 02:21:50

اوغل في العلم برفق وعمق نظره فيه علم ان اشد شيء عليه هو بيان الدين وعملا وافتاء لان الامر خطير. نعم. احسن الله اليكم. اما الاصل الثاني فالفضل الى ما يسأل عنه. فلا تسأل عن - 02:22:10
ما لا نفع فيه الا بالنظر الى حالك او بالنظر الى المسألة نفسها. سأله احمد بن حنبل ان يأجوج ومجوج؟ المسلمين هم؟ فقال له

احكمت احكمت العلم حتى تسؤال عن ذا. ومثله سؤال عما لم يقع. او ما لا يحدث به - [02:22:30](#)
الواحد وانما يخص به قوم دون قوم. اما الاصل الثالث فالانتباه الى صلاحية حال الشيختين وانما يخص به قوم بلا قوم. هذا من اصول تلقي الدين فان الدين لا يكون شنا مستباحا لكل احد بل فيه ما يخص به قوم - [02:22:50](#)
دون قول ولم ينزل العلماء على هذا حتى ضعف رعاية حتى ضعفت رعاية هذا الاصل فكان للعلامة ابن ابراهيم رحمة الله عليه درس لا يامنه الا اربعة. وهذا هو المأخذ - [02:23:10](#)
عدم نقل هذا البرنامج عبر النت فانه لا يستوي الحاضرون والنتيجون. ولابد ان يعلم الانسان ان العلم درجات وان تلقيه مراتب فحفظها لهيبة العلم لابد من اعمال هذا الاصل في مثله هذا البرنامج اذ لم - [02:23:30](#)
ان نقله ابدا. ومن رغب فيه فانه يحضر. ومن لم يستطع هذه السنة فانه يحضر السنة القادمة واما استباحة جناب العلم وبذله لكل احد يجعل العلم مهضوم الجنان ولا ينشئ في قلوب الخلق - [02:23:50](#)
تعظيمه. واذا غفل الانسان عن اصول التلقي عند اهل السنة وقع في المقالات الرديئة كالذى يزعم ان هذا تحجرا او شدة في بدء العلم وبخلا به. فانه من سوء فهمه - [02:24:10](#)
روى بالبخاري رحمة الله تعالى على هذا المعنى باب ما خص بالعلم قوما دون قوم نعم احسن الله اليكم اما الاصل الثالث انتباه الى صلاحية حال الشيخ للاجابة عن سؤاله. فلا يسألني في حال تمنعه ككوني مهوما او متفكرا او ماشيا في طريق او راكعا - [02:24:30](#)
بل يتحين طيب نفسه. قال قتادة رحمة الله سألت ابا الطفيلي مسألة فقال ان لكل اهل مقام مقاله وسائل رجل منبرك عن ابي مبارك عن حديث فقال ليس هذا من علم. وكان عبدالرحمن بن ابي دلة اكرم ان - [02:24:50](#)
الا وهو يمشي اما الاصول واضح فتقيق السائل الى كيفية سؤاله يفرز في وفي حسنة متأدية فيقدم الدعاء للشيخ بوجهه في خطابه ولا تكون مخاطبته له كمخاطبة اهل السوق واخلاق العوام - [02:25:10](#)
قال جعفر بنى عثمان كنا عند يحيى ابن معين فجاءه رجل مستعد فقال يا ابا زكريا احدهم بشيء اذكر به فقال يحيى اذكر لي انك سألتني ان احدثك فلم افعل. واذا تأملت السؤالات المؤلفة عن اهل العلم اليوم رأيت في كثير منها سلب التحفظ - [02:25:30](#)
الادب ليس اجساد صحوها احذفوا الهمزة وزيدوا سين وسفساخ الادب وسفساف الادب اي ردئه. والسفساف من كل شيء ردئه. نعم. احسن الله اليكم. فترى من يسأل متهكم او محترقا يسألون عما لم يقع او ما وقع ولا ينفع لا يتخيرون وقت الكرام المناسب ولا يتلطفون في عرض المطالب وسؤالا - [02:25:50](#)
الفتن واسباب المحن وويل لهم مما يصنعون. وما احوج هؤلاء الى مقالة زيد ابن اسلم. رحمة الله تعالى لما سأله خرجوا عن شيء تخلط عليه وقال زيد اذهب وتعلم كيف تسأل ثم تعال فسل. وكم يحتاجون اليوم الى مثل مقالة زيد ابن اسلم - [02:26:20](#)
رحمة الله تعالى المعقد التاسع عشر شغف القلب بالعلم وغلوته عليه قوله شغف القلب العلم اي بلوغه شغاف القلب. وهو غشاوه. ومنه قوله تعالى شرفها حبا. احسن الله اليكم. فصدق الطلب له - [02:26:40](#)
محبته وتعلق القلب به ولا ينال العبد رجة العلم حتى تكون لذته الكبرى فيه. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في مفتاح دار ومن لم ومن لم يغلب لذة ادراكه وشهوته على لذة جسمه وشهوة نفسه لم يلد درجة العلم ابدا - [02:27:10](#)
وانما تناول لذة العلم لثلاثة امور ذكرها ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه السالف احدها بذل الوع وتجهيل بذل الوع بالضم اي الطاقة. وذكر فيه ايضا الفتح والكسر - [02:27:30](#)
وبهما قرأ خارج العشر في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فقرأت فيها خارج العشر. نعم. وثانيها صدق الطلب وثالثها صحة النية والاخلاص. قوله الله صحة النية والاخلاص النية شرعا اراده القلب العمل - [02:27:50](#)
تقربا الى الله. اراده القلب العمل تقربا الى الله. والاخلاص شرعا ايش؟ تصفية القلب من اراده غير الله عز وجل فالاعطف في كلام ابن القيم رحمة الله تعالى من عطف الخاص على العام. فالنية من عمل القلب - [02:28:20](#)
والاخلاص صفتها المطلوبة شرعا. فالنية من عمل القلب والاخلاص صفتها شرعا فهذا الفرق بينهما. احسن الله اليكم. ولا تتم هذه

الامور الثلاثة الا مع دفع كل ما يشغل عن القلب. ومن صبر هذه اللذة في احوال السابقين من علماء الامة - 02:28:50

عجبًا فلسان احدهم ما لذتي الا لغاية بفاصحة الالفاظ ومجالس مذاكرات معاشر الحفاظ. ان لفظة العلم فوق لذة السوء ان الفكر والحكم التي تتطلل اليها نفوس كثيرة وتنظر لاجلها امواله في وتسفك دماء غزيرة بات تبیض امل لسفی مهموم في قلبان وشئم الحال وکراتب عيالك - 02:29:20

فوج في خاطره رحمة الله حنفيًا فاعجب به فقام يرضي في داره ويقول واين اين الملوك وابناء الملوك؟ اذا خاض في نحر التفكير خاطر على لغة من بنات المطر ولها كانت الملوك تتوقىاده وتحس فقدا وتطلب تحصيلا. الخليفة العباسي - 02:29:50

الذى كانت ممالكه تملأ الشرق والغرب هل بقى من لذات الدنيا شيء لم تنه؟ فقال وهو مستو على كرسى وسلام بقية بقية بقية خصلة ان اقوم بعلم وحولي اصحاب الحديث اي طلاب العلم فيقول مستنني من ذكر - 02:30:30

رحمك الله يعني فيقول حدثنا فلان قال حدثنا فلان ونسوء الاحاديث المسندة فانظر الى شدة افتقار هذا الخلف الى لذة العلم وطلبه وطلبه تحصيلاها. فانظر الى شدة افتقار هذا الخليفة الى لذة العلم وطلبه تحصيلا - 02:30:50

وطلبه تحصيلها وجمعة وجمعة اليها. ومتى عمر القلب لذة عين سقطت لذات العادات. ونالت النفس فالنذر بن سمير يقول لا يجب المرء لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه. بل تستحيل الالام لذة من تستحيل الالام - 02:31:10

لذة بهذه الندة و محمد بن هارون الدمشقي يقول لمخبرة تجالسون لمخبرة تجالسني نهاري هبوا الي من وزير الصديق وجزمة كاذب في البيت عندي احب الي من عدل الدقيق. ولطمة تعاني من في الخد مني الذي من شرب الرحيل. ولا تعجب. فما هذه الاحوال من؟ الا مس عشق علم - 02:31:30

ان يكون في اواتي محببي واما عشاق العلم فاعظم شغفها به وعشرا له من كل عاشق معشوقه. وكثير من لا يشغلوا عن اجعله اجمل صورة من البشر. فاين هذا الشغف يا طلاب العلم من يقدم حظه من عرس على حظه من درس - 02:32:00

ويكون جلوسه من العمال وشيوخ الامراء. وورامه المضي في المحدث الفاصل عن الاعمش قال اذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفعه فإنه من شيوخ القمراء قال سهل بن اسماعيل وهو شيخ قوت لابي عقبة يعني شيخه محمد بن عقبة الشيباني - 02:32:20
ما معنى شيوخ القمراء؟ فقال شيخ ذهريون اي طولية اعمارهم فهم منسوبون الى الدهر ويقال بالنسبة الى الدهر ذهري. قال شيوخ ذهريون يجتمعون في ليالي القمر فيتحدون باليام الخلفاء. ولا يحسن احدهم ان يتوضأ للصلوة. نعم - 02:32:50

وتقوى عزيمته للتنقل في فلوات ولا تقوى على السير في نقل المعلومات ويده نشيطا لقنص الطير ويقول كاسلا عن الخير فما حظ هؤلاء وكثير منهم؟ ما حظهم من تعظيم العلم وقلوبهم مأسورة بمحبة غيره. المعلم - 02:33:20

حفظ الوقت في العلم. اذا كان العلم اشرف مطلوب والعمري يطوى كجبل يذوب. فعين العقل حفظ الوقت فيه والخوف من تقدم لا فائدة اسوانهم يوم القيمة يحملني واياك على المؤمنين. والسؤال عنه يوم - 02:33:40

يحملني واياك على المبالغة والسؤال عنه يوم القيمة يحملني واياك على المبالغة في رعايته قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى بنصيب خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقد وقته فلا يضيع - 02:34:00

ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل اي الوقت حتى طال محمد بن عبد الباقي القزاز ما ضيغت ساعة من عمري في لهو او لعب. وقال ابو وفاء ابو الوفاء ابن عقيل - 02:34:20

الذى صنف كتاب الهنود في ثمانية مجلد. اني لا يحل لي يوم ان اضيع ساعة من عمري. وبلغتني الحال وعليهم حال الاكل فقد كان احمد بن سليمان الملقي المتأوفى عن ثمانية وعشرين سنة يقرئوا القراءات - 02:34:40

في حال اكله فهو من المياه مكتوب في غيرها. فكان اصحابه يكرهون عليه وهو يتناول مأكله ومشربه. بل كان يقرأ عليهم او في دار الخلائق وكان ابن تيمية جدو رحمة الله اذا دخل الخلاء لقضاء حاجة قال لبعض من حوله. اقرأ في هذا الكتاب وارفع صوتك وفي التاريخ - 02:35:00

دمشق لابن عسافل باسناده الى احمد ابن علي الرقام قال سألت عبد الرحمن اي ابن ابي حاتم عن كثرة سماعه وسؤالاته لابي. فقال

ربما كان يأكل واقرأ عليه. ويمشي واقرأ عليه. ويدخل الخلاء واقرأ عليه - 02:35:20

ويدخل البيت في طلب شيء واقرأ عليه. نعم. احسن الله اليكم. وتجلت هذه الرعاية للوقت عند رحمهم الله في معالم عده لم تبلغها الحضارات الانسانية قاطبة قوله لم تبلغها الحضارات الانسانية قاطبة - 02:35:50

نسبة الى الانسان وهو اسم جنس يقع على الواحد والجمع والذكر والانثى من الانس او النسيان. وهو بمعنى البشرية. والادمية فلا يختص بالصفات الحسنة دون السيئة. لانه لم يوجد في كلام العرب لهذا المعنى. فهو لا يتضمن حمدا ولا - 02:36:10
 مدحه قوله الناس فلان انساني او بلاد لا يفيد الا كونها مسكونة بالانسان. فلا يفيد ان هذه الصفة مدحها لانها لم توضع في لسان العرب على هذا. نعم. منها كثرة دروسه فقد كان النبوي رحمة الله تعالى يقرأ كل - 02:36:40

يوم اثنى عشر درسا على مشايخه والشوكاني رحمة الله صاحب نيل الاوطان في اليوم والليلة ثلاثة عشر درسا انما يقول عن مشايخي ومنها ما ي قوله عن تلامذتي. وارد فيأخذه عنه. ومنها ما يأخذ - 02:37:10
 عنه تلاميذه وابا وقد تقع احيانا زيادة حرف او نقصان حرف. قال لي الشيخ عبدالله بن عقيل الشيخ ابن سعدي يقول لنا اذا كنت في صلاة التراويح فوقع سقط حرف او نحو تغيير حرف واو فاء فلا ترد - 02:37:30

علي لان ذلك يشوش ويقطع الخشوع. ومثل هذا في مجالس العلم فالوقوف مع كل شيء يشوش فيتسامح تبعا لهذا الاصل. نعم.
صاحب التفسير عليهم جميعا فقد كان يدرس في اليوم اربعة وعشرين درسا. ولما اشتغل بالتفسير والافتاء نقصت الى ثلاثة عشر درسا - 02:37:50

ثمرأيت في ترجمة محمد ابن ابي بكر في جماعة ان موسى تبلغ في اليوم والليلة نحو خمسين درسا هذا خيال عند ناس يقولون هذا خيال كيف خمسين درس؟ بحسب ما اعطاه الله سبحانه وتعالى من القوة نعم احسن الله اليكم ومنها كثرة - 02:38:20
المدونة نحو الف مرة. وربما وجد في بعض كتب عباس بن فارسي بخطي درسته الف مرة درسه يعني درس الطلبة ولا هو بنفسه؟ ما معناه؟ بنفسه يدرس الكتاب الف مرة ينظر فيه يتفهم معانيه. وكان مشايخ الطبقة السابقة يعيدون الكتاب مرة بعد مرة - 02:38:40

واذكر اني كنت اسأل منهم الشيخ عبد العزيز بن مرشد رحمة الله عليه لما قررت كتابا في العقيدة ما نقرأ بعده قال نعيد قراءته. اما الان لو قلنا نعيد الدرس مرة ثانية - 02:39:10

قالوا هذا تضييع للوقت وفي الحقيقة هذا هم هو اللي مضيع عقله مو بوقته. ومن بدائع عباس العقاد قوله قراءة كتاب واحد ثلاث مرات افضل من قراءة ثلاثة كتب في الوقت نفسه. فاعادة المدروسات يورث الثبات. وهذا هو الذي كانت عليه - 02:39:30
المدرسة العلمية في هذه البلاد. فكانوا يعيدون مدروساتهم الاصول التي اعتمدوها مرة بعد مرة. تلقيا وتعليمها فثبتت العلم في نفوسهم. واما اليوم فصار الانسان يدرس التوحيد مرة واحدة. والواسطية مرة واحدة - 02:39:50

وتجد المستقنع مرة واحدة ثم يريد ان يكون فقيها وعالما هذا محال. نعم. وكرر ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن عطية وارد صاحب التفسير المشهور صحيح البخاري سبع مئة مرة استظهر الكتани في فهرس الفهانس لما ذكر - 02:40:10

انه كان يقرأ في السنة نحو عشر مرات في كل شهر مرة تقريبا لان غالبا المذكور عاش ثمان وسبعين سنة. فاسقط منها الكتاني ثمانية عشر ثمانية عشر السنة ثماني عشرة سنة في البلوغ وقبل الموت والاشتغال بالطلب فبقي ستون سنة - 02:40:30
فكان نتيجتها انقرأ البخاري سبعمائة مرة كل سنة يقرأ عشر مرات واما نحن صرنا قيم مما يقرأ البخاري في العمر مرة واحد. نعم.
احسن الله اليكم. ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد بن عبد - 02:41:00

احد شيوخى للحنابة بيده بيده الفي مجلد ووقع مثله لابن الجوزي منها كبيرة مفروءات ابن الجوزي الله تعالى طالع وهو بعده الطلب عشرين الف مجلد. ومنها كثرة شيوخهم فالذين جاوز عدد شيوخهم الف كبير في - 02:41:20
امك واجر ما ذكر ان ابا سعيد السمعاني ان ابا سعد الصناعي سبعة الاف شيخ قال النجار ابن نجار في غير تاريخ الاداء وهذا شيء لم يبلغ لم يبلغه احد اي في كثرة الشيوخ. فهذا شيء لم يبلغه احد اذ بلغ - 02:41:40

شيوخه سبعة الاف شيخ. وروى الذهبي في سير اعلام النبلاء عن ابي عبد الله ابن مندا قال رأيت ثلاثين الف شيخ فعشرة الاف ممن اروي عنهم واقتدي بهم وعشرة الاف اروي عنهم ولا اقتدي - 02:42:00

وعشرة الاف من نظراء وليس من الكل واحد الا واحفظ عنه عشرة احاديث اقل كلها يعني اقل ما احفظ فهذا يقتضي ان يكون له من الشيوخ عدة ثلاثين الف شيخ فهو فوق - 02:42:20

ابن النجار لكن في اسناده هذه الحكاية من لا يعرف وعقب عليه ذهبي بقوله قال قوله اني كتبت عن الف وسبعين شيخ اصح. يعني هذا هو المعروف في ابي عبد الله بن المنده انه - 02:42:40

اخذ عن الف وسبعين منه شيخ. لا ثلاثين الف. وهذا من الكثرة في المكان وابو عبدالله بن منده كان اوسع الناس رحلة كما ذكر الذهبي رحمه الله تعالى. فقد رحل في العلم ثلاثين سنة ورجلان لم - 02:43:00

في الاسلام احد رحلتهما. احدهما ابو عبد الله بن منده الحافظ والثاني المقرئ صاحب الكتاب الكامل فانهما رحلا في بلاد الاسلام من شرطها الى غربها ومكث مدة مديدة في الرحلة. والشيخ عندهم لا كما نتعرض عليه. بل كل من افادك فائدة فهو سيف. فمن - 02:43:20

اغتنموا بيت شعر فهو شيخ ومن سمعت منه حكاية فهو شيخ. وكانوا لمزيد حرصهم على العلم يقيدون مثل هذا فاذا سمع قصة او حكاية او بيتا من احد كائنا من كان كتبها - 02:43:50

وحفظها عنه وادخلها في شيوخه. نعم. احسن الله اليكم ومنها كثرة مسموعاتهم ومقرؤءاتهم على شيوخهم واتصالهم المطولة والاجزاء الصغيرة فقد تعدد بالالاف المؤلفة كما و قال السمعاني مذكور وصاحبني عساك بجماعة الاخرين. وبها كثرة مصنفاتهم حتى عدت الف مصنف لجماعة من علماء هذه الامة - 02:44:10

منهم عبد الملك بن خليل عالم الاندلس وابو فرج ابن الجوزي فاحفظ ايها الطالب وقتكم فلقد ابلغ الوزير الصالح ابن ابيه بقوله والوقت انفس ما عننت بحفظي واراه اسهل ما عليك يضيع. قوله ما عربت بالبناء للمفعول اي شغلت - 02:44:40
وقوله قراءة يجوز الضم والفتح على الضم والعين يجوز واراه اسهل او واراه اسهل. نعم الله اليكم. الخاتمة الى هنا بلغ القوم التمام. وحسن قطع الكلام بالفتنه. فاشدات العلم وطلابه - 02:45:00

يا فاشلة العلم وطلابه العلم جمع شادي. وشادي العلم هو من اخذ منه بطرف وهي عندهم مرتبة فوق مرتبة المبتدأ. نعم. ويما قصادر الفقه وادابه كثروا التعويم وانتم تقبلون على مقاعد التعليم. فادعوا نفعا وتحمدو عاقبته واياكم والتهاون بها والعنف عنها. فانها مفتاح - 02:45:20

الفهم فيها تجمع العلوم وتؤصل وبها تيسر وتحصل عن ساعد الجد ولا تشغلو ولا تشغلو الجد قوله بنية الجد كرافاهية الغنى والعيش اليكم واحفظوا رحmkm الله ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى طالب النفوذ الى الله والدار الاخرة بل الى كل - 02:45:50

علم وصناعة ورئاسة بحيث يكون رئيس في ذلك مقتدى به في يحتاج ان يكون شجاعا مقداما. حاكم على غير مقبول تحت سلطان تخيلك قوله حاكما على وهمه الوهم بسكن الهاء الظن - 02:46:20

اما تحريكها الوهم فمعناه الغلط. نعم. زاهدا في كل ما سوى مطلوبه عاشقا لما توجت عاشق لما توجه اليه عارف بطريق الوصول اليه وطرق القواطع عنه مقدم الذمة ثابت الجأش لا يثنى عن مطلوب - 02:46:40

غير مائل مع لذة المدح ولا المذنب قائل مما يحتاج اليه من اسباب بمعونتك ما تستفزهم المعارضات شعار وراحته التعب في الدور مكارم الاخلاق حافظا لوقته لا يخالط الناس - 02:47:00

الا على حذر كالطائر الذي يلتقط الحب بيع قائما على نفسه بالرغبة والرهبة قاما في نتائج الاختصاص علىبني جنسه غير شيئا من حواسه عينا ولا مسرحا خواطره في في مراتب الكون وملياد ذلك - 02:47:20

وملاك ذلك هجر العوائد وفضل على يد الحائلة بينك وبين المطلوب. جاء كلامه رحمه الله فما اجمله ذكري وتبسم قوله رحمه الله

ميلاد الامر بفتح الميم وتكسر اي قوام الشيء - 02:47:40

وهو نظامه وعماده. فالنظام الذي يجمع ما سبق هو ما ارشد اليه رحمة الله تعالى هنا وقد رد ابن القيم رحمة الله تعالى في كلامه المذكورة هنا تحصيل المطلوبات المعضلة الى اصلين اثنين متى - 02:48:00

او جدتها حصل الانسان مطلوبه المعمض. احدهما هجر العوائد. اي ترك ما جرت عليه عادة الناس والفوائد مما يضعف الصور الى المطلوب. والثاني قطع العلائق اي الوسائل والصلات الحائلة بين العبد وبين مطلوبه. وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى في موضع ثالث من الفوائد 02:48:20 -

رفض العوائق وفرق بينها وبين العلائق بان العوائق هي الحوادث الخارجية والعناية هي التعلقات الداخلية. فمنال تحصيل المطلوبات المعضلة يرجع الى هذه الاصول الثلاثة واولها هجر العوائد وثانيها قطع العلائق وثالثها رفض العوائق - 02:48:50
احسن الله اليك. اللهم يسر لنا تعظيم العلم واجلاله. واجعلنا من سعى له كذلك فناله. اللهم انا نسألك وننعزك من علم لا ينفع. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا - 02:49:20

المكسيان خشية كما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتننا. بقوتنا فهو الوارد في الحديث وموافقتها لما جاء في الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم احب الينا من ما - 02:49:40

يبتدئه من الكلام وهو المصدق بالقرآن كما قال تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم فلم تجمع بخلاف في الاسماء والابصار. نعم. واجعله الوارث منا. اللهم لا هو الوارد في حديث ابن عمر في السنة - 02:50:10

اجعله وليس واجعلها. نعم. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار ولا تسلط علينا من لا يخافك فيها ولا يرحمها. وبهذا انتهى شرح الكتاب نحو مختصر يفتح منصبه ويبيّن مقاصده. اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله - 02:50:30
ال توفيق وقبل انصرافكم اود التنبيه الى امور عشرة اولها فكرة البرنامج اقراء مهمات المتون مع التعليق اللطيف والتنكية الظرفية. والمراد بالنكتة ما غمض ومن العلم ودق الثاني غاية هذا البرنامج تقريب مقاصد الفنون للمبتدئين - 02:51:00

تقديرها في نفوس المتوسطين وتحقيقها للمنتتهين. فمن فنعته باذن الله عامة للطلابين وثالثها جدول البرنامج تقديري يطرأ عليه التقديم والتأخير بحسب الموجب الخاص او العام فينبغي ان تكون الرباط البرنامج حاضرة معه فتحظر كتاب الدرس وما بعده. رابعها التحرير على اغلاق الجوالات - 02:51:30

لا كما وقع اليوم. لانها تشوش على حضور الدرس. واقبال القلب انما يمكن التواضع التي تقطع اقبال الانسان على مقصوده. فمن كان معه شيء من هذه الاجهزة فاما ان يغلقه في الكلية واما ان يضعه على حال صامت - 02:52:00
بان لا يؤذني اخوانه. خامسها ليس من ادب الدرس التفرق والبعد عن الحلقة. فالذى جاءت به السنة والقرب من الحلقة والدخول فيها وكلما كان الانسان فيها اقرب كلما كان اجره اعظم. اما التفرق اوزاعا اوزاعا فقد جاءت السنة بالتهي عنه - 02:52:20
لذلك نحن ننهى عن هذا في هذه المجالس. الاخوان الذين يجلسون على المتكا ان كان الحلقة قد وصلت اليهم يسعهم ذلك اما اذا كان المتكا بعيدا عن الحلقة فهذا لا يليق بل هو خلاف السنة. وكما امر في - 02:52:40

بتسوية الصفوف ومقاربتها فان العلم صلاة قلب. فالابد من تسوية الناس فيه. واما اهمال هذا فانه يضعف هذه الصلاة لذلك يموت العلماء ولا يستفيد منهم احد لان منهم من يقصر في رعاية هذا العرش. فما حدثني احد - 02:53:00
عن عالم كبير توفي رحمة الله تعالى انه كان يجلس امامه خمسة وبقية الناس في المسجد على جدران وعلى المتكا. فمثل هذا طلب منه رحمة الله. وكان ينبغي له ان لا يسمح لهم بهذا. فان هذا من التفرق الذي جاءت - 02:53:20

بالنهي عنه الشريعة والتفرق في الصورة الظاهرة يورث يفرق يورث التفرق في السورة الباطلة. ومن اسباب تفرق طلبة العلم عدم رعايتهم مثل هذه الاصول لذلك لا يرحم بعضهم بعضا ولا يسامح بعضهم بعضا ولا يعفو بعضهم عن بعض لانهم لم يتأنبوا على ذلك بل يجلس احدهم هناك - 02:53:40

واجتهد مناهج الثالث هنا ثم يزعم هذا المعلم انه يعلمهم وهو لم يعلمهم اهم شيء هو كيفية تقربيهم الى الله سبحانه وتعالى باخذهم العلم. العلم عبادة والعبادة لها هيئات وكيفيات منقولة - 02:54:00

وانت تعلمون حديث ابي واقي الليبي في الصحيح في الصحيح الثالثة الذين مروا على الحلقة. فاما احدهم فوجد فرجة فاوي الله اليه. واما الثاني فجلس اين؟ ورأى الحلقة ما وجد فيها مكانا. واما - 02:54:20

الثالث فانصرف عنه. فدل هذا على ان المشروع ان الانسان اذا وجد فرجة في حلقة الدرس ان يجلس بها. فان لم يجد فانه يجلس وراءه صفوف الصلوة السادس سادسها يسمح بالتفسير الصوتي لمن اراد بشرط ان يكون خاصا به لا يخرجه لغيره الا باذن - 02:54:40

من اراد ان يسجل يسجل بما شاء لكن هذا تسجيل خاص لك لا اذن لك ان تخرجه الى احد الا باذنك. ومن هذا الجنس من يعمد من الى تفريغ شيء من هذه الدروس فاذا فرغت شيء من هذه الدروس فانه حبس علي. ولا تخرجه الى احد الا ان تستأذن مني - 02:55:00

سابعها احرص على اقتناء نسخ البرنامج. ولا اسمح بغيرها الا لمضطر لا يجد بتاتا منعا تحريميا استصحاب شرح لمن نقرئه فلم تكن هذه من عادة اهل العلم بان يحضروا مجالس - 02:55:20

الدرس ومعه شرح لكتاب الذي يدرس. لان في هذا تفريقا لمداركهم في فهم ما يلقى اليهم. كما ان فيه استخفافا بالملقي فكانه يستذهب شرحا للكلام الذي يدرسه فيرى الكلام الذي يقوله. ومن كانت عنده نسخ علق عليها فيما سبق فلا - 02:55:40

بل يحضر كناشا اي مقيد فيه ما شاء ثم ينقل منه الى نسخته القديمة ما يرى. ان امكنته اقتناءه وان امكنته اقتناء جديدة هذا الافضل. علما بان النسخ التي بایديکم لا تزال تحت الفصح. ولذلك لم نجدد تصحيح الاخطاء التي وجدناها فيها من قبل - 02:56:00 فمن وجد خطأ فليكتب به في ورقة ويرسله اليه. ثامنها يبدأ درس الفجر بعد ساعة من الاذان. ويبدأ درس العصر والعشاء بعد اربعين دقيقة من الاذان وكلما تأخر البدء معه ويبدأ درس المغرب بعد الصلوة مباشرة لضيق الوقت والاصل في درس العشاء - 02:56:20

هذا ها؟ لان الشتاء ربيع المؤمن. الليل طويل الان الشتاء ربيع المؤمن روی مرفوعا ولا سقسان وكفر ومن يجد الربيعة ليتركه؟ فدرس الليل يكون اطول من غيري. ثامنها تاسعها توجد بطاقات - 02:56:40

اسئلة ولا تقبل الاسئلة المكتوبة بغيرها ويمكن الحصول عليها بيسير فهي موجودة على الارفف التي على العمودين اللذين ومن كان عنده سؤال فيكتبه في هذه البطاقة وينبغي ان تكون الاسئلة متعلقة باشكالات المتنون والشرح فقط جمعا - 02:57:00

نفسي على هذا المقصود وستننظر بعد متى نجيب عليه. عاشرها يوجد جدول للبرنامج موجود منه نسخ العمودين جدول صغير يستحسن ان يصطحب الانسان نسخة معه حتى يتبع سير البرنامج. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكلكم التوفيق والحمد لله رب - 02:57:20

العالمين وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:57:40